وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم : علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا

ميدان : العلوم الاجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع :

اتجاهات الأساتذة نحو استراتيجيات التدريس الحديثة

دراسة ميدانية لدي عينة من أساتذة الطور الابتدائي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد

* فاتحة غريس

* غنية ساري

إشراف

د . جمال قطام

السنة الجامعية : 2020/2019

إهداء

بسم الله أبدأ كلامي ... الذي بفضله وصلت لمقامي هذا الحمد والشكر على ما أتاني .

أهدي هذا العمل إلى أعلى ما في الوجود إلى أروع هدية وهبها الله لي الرحمن إلى من انبثت عيونها ساهرة لتضيء دربي أمي الحبيبة حفظها الله .

إلى روح أبي الطاهرة (محمد) أسكنه الله فسيح جناته إلى كل أفراد أسرتي الإخوة والأخوات .

إلى كل من تجمعني بهم صلة الرحم والصداقة ولم آت على ذكرهم

إلى كل من ساندني وشجعني من قريب وبعيد .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف أستاذ قطام جمال .

وإلى رفقائي في الدراسة غنية ساري ، ليلى لعطر ، خيرة طيفوري .

إلى صديقتاي العزيزتين على قلبي مسعودة عطية وحفيظة حجاج .

فاتحة

Designed by pngtree

شكر وعرفان

الحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل

فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى وسلام على حبيبه وخليله الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام تقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل لتفضيله بالإشراف على هذا البحث وسعة صدره وعلى حرصه أن يكون هذا العمل في صورة كاملة لا يشوهه أي نقص نسأل الله يجزيه عنا كل خير قبل الإشراف على هذا العمل البسيط، وعلى المجهودات التي بذلها من أجلنا

والنصائح والتوجيهات العظيمة التي كان يضعها نصب أعيننا وهي يتبع هذا البحث بكل اهتمام ..... جعل الله ذلك في ميزان حسناته ليوم الدين نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان الى إدارة وأساتذة الكلية.

فاتحة – غنية

إهداء

الحمد الله خالق الأنوار وجاعل الليل والنهار ثم الصلاة على سيدنا محمد المختار.

الحمد الله وفقنا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أما بعد:

من دواعي الفخر والاعتزاز أن اهدي ثمرة جهد هذا العمل المتواضع إلى ملاكي في الحياة إلى من أعطتني الحب والحنان إلى من كان دعاؤها سر نجاحي " أمي العزيزة" حفظها الله أطال في عمرها.

إلى روح " أبي" الطاهرة رحمة الله وأسكنه فسيح جنانه.

إلى القلوب الطاهرة والرقيقة ..... إلى من علموني علم الحياة.

إلى ما هو أجمل من الحياة " إخواتي وأخواتي " عائشة – عيسى – فتيحة – فاطمة الزهراء – عبد الصمد – خلود " إلى كتكوته: منال- أريج – مريم – دعاء- كوثر – أيمن".

إلى روحي ورفيقتي دربي إلى صاحبة القلب الطيب .... إلى التي ترافقني دوما إلى من شاركتني هذا البحث " فاتحة غريس".

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح إلى كل من التقيت بهم عن طريق إلى كل من أعرفهم من قريب أو بعيد.

غنية

Designed by pngtree

فهرس

المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
ملخص	
مقدمة	أ
الجـانـب النـظري	
الفصل الأول : تحديد مشكلة الدراسة واعتباراتها	
مشكلة الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
-الراسات السابقة	7
الفصل الثاني : الاتجاهات	
تمهيد	12
1/ نبذة حول تاريخ تطور الاتجاهات	13
2/ مفهوم الاتجاهات	14
3/ أهمية الاتجاهات	15
4/ مكونات الاتجاهات	16
5/ خصائص الاتجاهات ومميزاته	16
6/ وظائف الاتجاهات	18
7/ تصنيف الاتجاهات	18

8/ شروط وطرق قياس الاتجاهات	19
9/ نظريات الاتجاهات	22
خلاصة	25
الفصل الثالث : إستراتيجيات التدريس	
تمهيد	27
-تعريف الإستراتيجية	28
-تعريف إستراتيجية التدريس	28
-الفرق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس	29
-معايير اختيار إستراتيجية التدريس	32
-مواصفات الإستراتيجية الجيدة	32
-تصنيف إستراتيجية التدريس	33
-طرق التدريس القديمة	34
-طرق التدريس الحديثة	42
خلاصة	50
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الجانب الميداني	
تمهيد	52
منهج الدراسة	53
عينة الدراسة	53
أدوات جمع البيانات	53
الخصائص السيكومترية	53
الإطار الزماني والمكاني	54
الأساليب الإحصائية	54

عرض ومناقشة النتائج	55
استنتاج على ضوء الفرضيات	66
استنتاج عام	68
خاتمة	70
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو استراتيجيات التدريس الحديثة حيث تم تقديم اشكالية وفرضيات تتعلق حول واقع الاستخدام والمعوقات التي تعيق استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة حيث تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذا النوع من الدراسات .

-كان من المفترض أن تطبق هذه الدراسة على عينة من استاذة التعليم الابتدائي ولتحقيق هدف الدراسة تم الاستعانة بمقياس كأداة للدراسة والمتمثل فيلا اداة استبيان مكون من محورين حسب التساؤلات المقترحة، وكانت النتائج كالتالي:

- - يغير المعلمين من استراتيجيات التدريس لعرض المادة التعلمية وذلك امر طبيعي لأن كل مادة لها طريقة القاء واستراتيجية خاصة .

- كل تلميذ له طريقة استيعاب خاصة ومع التمرس والخبرة يصبح الاستاذ على دراية تامة بحالة التلميذ وعند القائه للدرس يستغل هاته الاستراتيجيات من اجل الوصل الى الاستيعاب التام من طرف التلميذ..

- ويستعمل الاساتذة طريقة توجيه العمل في المجموعات نظرا للأهمية المميزات التي تمحها هذه الطريق حيث يمكن معالجة العديد المشاكل.

- بالنسبة للأساتذة في اغلب الاحيان لا يواجه مشاكل في عملية اختيار طريقة ملائمة له في التدريس.

- تدرك الإدارة أهمية توفير الظروف الملائمة من اجل تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في المدرسة كانت متوسطة على جميع المجالات

- ان الوقت المخصص للمادة التعلمية لا يساعد في استخدام استراتيجية التدريس الحديثة وذلك راجع للارتباطات الشخصية للاستاذ.

Abstract

This study aimed to know the attitudes of elementary education teachers towards modern teaching strategies, where problematic and hypotheses related to the reality of use and the obstacles that hinder the use of modern teaching strategies were presented, as the descriptive approach was used for its suitability for this type of studies.

-This study was supposed to be applied to a sample of a primary education teacher, and in order to achieve the aim of the study, a scale was used as a study tool, represented by a questionnaire tool consisting of two axes, according to the proposed questions, and the results were as follows:

- Teachers change teaching strategies to present the learning material, and this is normal because each subject has a special delivery method and strategy.

-Each student has a special way of understanding, and with practice and experience, the teacher becomes fully aware of the student's condition.

Professors use the method of directing work in groups due to the importance of the advantages that this road allows, as many problems can be addressed.

With regard to professors, in most cases he does not face problems in the process of choosing an appropriate method for him in teaching.

-The administration realizes the importance of providing appropriate conditions in order to apply modern teaching strategies in the school that were average in all areas

-The time allocated to the learning material does not help in using the modern teaching strategy, due to the professor's personal connections.

المقدمة

مع التطور الحاصل في وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم وحوسبة المناهج وانتشار الإنترنيت إلى إعادة النظر في استراتيجيات التدريس وأصبح تبني استراتيجيات التدريس حديثة ومتنوعة هدفا لتطوير النظام التعليمي بشكل عام والطالب بشكل خاص في تحول من متلقي سلبي للمعرفة إلى مشارك استراتيجي ونشط في العملية التعليمية التعلمية تنسجم الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مع التطور المعرفي بعد التحول الذي قادته المدرسة المعرفية بنظرياتها الأكثر انسجاما وواقعية مع حاجات وقدرات الطلاب في مختلف مستوياتهم المعرفية . **(قطامي ، 2012)**

ويمثل استخدام استراتيجيات التدريس نقلة نوعية في عالم التربية الحديثة، خصوصا بعد تحول الفكر التربوي من التركيز على دور المعلم كناقل للمعرفة إلى دوره كميسر لها ومشرفا وموجها إذا لم تعد الطرائق القديمة القائمة على التلقين وحشو أدمغة الطلبة بالمعلومات وقياس الحافظة أمرا مجديا مع اتساع آفاق المعرفة وتحول العالم إلى قرية صغيرة بفضل الانفجار المعرفي والتكنولوجي الأمر الذي استلزم استخدام طرق أكثر حداثة وفاعلية تسهم في تنمية التفكير وتطوير الذات بما يخدم أهداف المرحلة ويلبي احتياجات الطلبة والمجتمعات . **(جابر ، 2010)**

وتشير كلمة استراتيجية إلى خطة عمل التي توضع لتحقيق أهداف مرسومة سلفا تسمح بتحقيق الأهداف المرغوب فيها فهي طريقة تدريس تعتمد على مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يتقنها المعلم ليتسنى له إنجاح مهمته والقيام بدوره وكل استراتيجية من استراتيجيات التدريس تتضمن عددا من طرق التدريس كلما أتقنها المعلم أدى ذلك إلى فعالية استراتيجيات التدريس الحديثة . **(زيتون ، 2003)**

حيث أن التحول في الفكر التربوي رافقه اتجاهات جديدة نادت بالتجديد واتباع أساليب حديثة في التدريس والتنشئة ومن هنا حظيت الاتجاهات باهتمام كبير لا لتمثيلها طرفين متناقضين فحسب ولكن لما تشكله من أهمية بالغة في توجيه السلوك والتنبؤ بطريقة التصرف إزاء الأحداث الداخلية والخارجية بالنسبة للفرد ولا يقف الحد هنا فحسب وإنما يضفي الفرد

تحسينات على الاتجاه من حيث الإيجاب والسلب والموافقة والمعارضة فهي إحدى حالات الدافعية المعرفية التي توجه السلوك وتتنبأ به مستقبلا فالعلم باتجاهات المعلم نحو استراتيجيات التدريس الحديثة يكشف عن حقيقة الاستخدام الفعلي لها وتحديد النظرة الإيجابية يسهم في إنجاح منظومة التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة من تطوير لمختلف الجوانب العملية التعليمية التعلمية وتحسينها . (المجيدل والتشريع، 2012) .

والاتجاه في تعريفاته هو استعداد نفسي يتكون بناء على ما يمر به الشخص من خبرات ويمكن أن تؤدي في النهاية إلى إحداث تغيير، ومجال الاتجاه أنه تنظيم مستقر للعمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية لدى الشخص نحو موضوعات عالمها الخاص الفردي أو السيكولوجي ومن خلال هذه التعريفات المختلفة للاتجاه يتضح للباحث بأن الاتجاه تنظيم نفسي مكتسب له صفة الاستقرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد تمتاز بدرجة من الثبات تنعكس بصورة أو بأخرى على قراراته الحياتية وتمس جوانب متعددة من حياته . (الفقيه ، 2009)

يستثمر علماء التربية في ميدان التدريس معرفة الاتجاهات بوصفها هدفا تربويا لتحقيق العديد من التعديلات في سلوك لتنسجم مع الأهداف التربوية السامية من أجل إعداد جيل قادر على العطاء والإسهام في التنمية البشرية وتحقيق الرفاه النفسي له وللآخرين فامتلاك المعلمين لاتجاهات إيجابية نحو إستراتيجيات التدريس الحديثة يسهم في تحسين أنظمة التعليم ومكوناته ويسهل التكيف النفسي للعديد من المتغيرات وعلى رأسها إستراتيجيات التدريس الحديثة (وزارة التربية والتعليم 2006) .

وتنتقل اتجاهات المعلمين الإيجابية إلى الطلبة عبر عملية التفاعل الاجتماعي ومن خلال أثر القدوة ولا تعد أقوال المعلم وحدها المتغير الوحيد في تنشئة الطلبة فقط بل تسهم الأفعال والاتجاهات أيضا في تعلم الطلبة لأنماط سلوكية ومواقف اتجاه موضوعات مختلفة تعمل على رفع دافعيتهم وتنمية حبهم أو كرههم لأساليب التدريس المستخدمة وانعكاسها بالتالي

على المخرج النهائي للعملية التربوية من هنا جاءت هذه الدراسة لبيان اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

وقد قسمنا دراستنا الى اربع فصول وهي كالاتي:

- ✓ **الفصل الأول** : تحديد مشكلة الدراسة واعتباراتها من خلال الاشكالية والفرضيات وأهمية الدراسة ولمفاهيم وصولا الى الدراسات السابقة.
- ✓ **الفصل الثاني** : الاتجاهات من خلال التعريف والأهمية والمكونات والخصائص والوظائف والنظريات المفسرة .... الخ
- ✓ **الفصل الثالث** : استراتيجيات التدريس من خلال التعريف بالاستراتيجية التدريسية والمعايير المعتمدة فيها والتصنيفات المعمول بها وتقديم الطرق القديمة والحديثة للتدريس.
- ✓ **الفصل الرابع** : الجانب الميداني.

الفصل الأول : تحديد مشكلة الدراسة واعتباراتها

- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- الراسات السابقة

الإشكالية:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في تعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشأة الاجتماعية، وهي في نفس الوقت من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه ولاشك أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف بمشكلات العصر وأن تعمل على تغيير الاتجاهات الغير مرغوبة والتي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه وأن تعمل على تغيير الاتجاهات الغير مرغوبة و التي قد تعوق المجتمع وتطوره .

وعليه يمكن القول في المجال التربوي بأن اتجاهات المدرسين نحو الطرق التدريسية أو المناهج أو غيرها تؤدي دورا هاما في الإقبال عليها أو الإحجام عنها اعتمادا على مقدار عطاء الفرد في مجال معين يعتمد على مدى انتماءه وحبه وميوله واتجاهه نحو هذا المجال وتعتبر طرق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية إذ أنها تلعب دورا فعالا في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية كما لا يستطيع الأستاذ الاستغناء عنها لأنه من دون طريقة تدريسية يتبعها لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة ولو حللنا طرائق التدريس في الماضي وحددنا مسارها متأثرة تأثيرا كليا بالمفهوم التقليدي للمنهج إذ كانت تعمل هذه الطرق على اكتساب الحقائق والمعرفة للمتعلمين عن طريقة الأستاذ أما الطرق الحديثة قد عدلت أهدافها واتسعت المفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج ، ويمكننا القول دون مبالغة أن طرق التدريس هي أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف لأنها هي التي تحدد دور كل من الأستاذ و التلميذ في العملية التعليمية وتنوع طرق التدريس الحديثة .

و قد أسهم عصر الثورة المعرفية بما يشمله من تطور هائل من وسائل اتصال وتكنولوجيا التعليم، وحوسبة المناهج وانتشار الانترنت وعالم الفضائيات إلى إعادة النظر في إستراتيجيات التدريس . ومع التطورات الهائلة في عالم المعرفة أصبح تبني إستراتيجيات التدريس حديثة و متنوعة هدفا لتطوير النظام التعليمي بشكل عام، والتلميذ بشكل خاص.

فيتحول من متلقي سلبي للمعرفة إلى مشارك إستراتيجي ونشط في العملية التعليمية . وتنسجم الإستراتيجيات الحديثة في التدريس مع التطور المعرفي بعد التحول الذي قادته المدرسة المعرفية بنظرياتها الأكثر انسجاما و واقية مع حاجات ، وقدرات التلميذ في مختلف مستوياتهم المعرفية فرضت التحديات الحديثة في مجال التطوير التربوي تغيرا في دور المدرسة والأستاذ ، وبدأ التحول من كون الأستاذ محورا للعملية التعليمية التعلمية إلى اعتبار التلميذ محور العملية التعلمية التعليمية ، ومن ملقن وناقل للمعلومات إلى ميسر وموجه ومرشد وأصبح المتعلم شريك إستراتيجي في عملية تعلم هذا التحول في الفكر التربوي رافقه التطوير في أساليب التدريس المتبعة وبدأت الثورة للدعوة الفعلية إلى تغيير إستراتيجيات التدريس المتبعة القائمة على الحفظ والتلقين لإستراتيجيات الحديثة تخدم المرحلة الجديدة للتعليم .

وانطلاقا مما سبق سنحاول في دراستنا الإجابة على التساؤلات التالية:

– ما واقع استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى أساتذة الدور الابتدائي ؟

– ما هي اهم الصعوبات التي تعيق الأستاذ في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة؟

فرضيات الدراسة :

– الفرضية العامة: لأستاذ المرحلة الابتدائية اتجاهات إيجابية نحو إستراتيجيات التدريس الحديثة.

– الفرضيات الجزئية:

1– نتوقع اتجاه ايجابي لأساتذة الطور الابتدائي في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة

2– هناك صعوبات لدى اساتذة الطور الابتدائي في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

– الكشف عن اتجاهات الأساتذة نحو استراتيجيات التدريس الحديثة

– معرفة اهم الصعوبات التي تعيق استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى عينة من الأساتذة.

– محاولة إعطاء فكرة عامة عن معرفة إستراتيجية التدريس الحديثة.

– محاولة تثمين مكتبة الجامعة بهذا الموضوع.

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من حساسية الموضوع وارتباطه بجوانب التفضيل واتخاذ القرارات حيال أهم الموضوعات على مستوى الفرد والجماعة والسياسة التربوية ولارتباطها بسلوك كل من الأستاذ والتلميذ داخل الغرفة الصفية ومدى تأثيرها على مخرجات العملية التعلمية التعليمية وكذلك من ندرة الدراسات التي تناولت الموضوع وتعارض نتائجها ، وحسب علمنا تكتسب هذه الدراسة أهمية تطبيقية من خلال :

– تقديم معلومات تفيد في عملية تحسين وتطوير المفاهيم المتعلقة بالاتجاهات نحو إستراتيجيات التدريس، والتي هي صلب عملية نجاح منظومة التعليم أو فشلها ككل.

– بناء برامج تسهم في تفادي الأخطار المترتبة على إهمال هكذا موضوع .

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية :

قام خليفات (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الفيزياء في الأردن نحو استراتيجيات التدريس والتقويم المتضمنة في منهاج العلوم وأثر كل من النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية على اتجاهاتهم نحو تلك الاستراتيجيات تكونت الدراسة من 304 معلم ومعلمة ممن يدرسون منهاج العلوم في العاصمة عمان أظهرت نتائج الدراسة تساوي نسبة ذوي الاتجاهات السلبية والايجابية من المعلمين نحو إستراتيجية التدريس والتقويم وبلغت 33.5٪ وأن نسبه ذوي الاتجاهات المحايدة بلغت 32.90 ٪ كذلك فإنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات متعلمين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي.

وأجرى الأنصار (2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات لمعلمي صفوف الأولى نحو استخدام إستراتيجية تدريس القراءة وتكونت العينة من 530 معلم ومعلمة في مدارس الرياض و استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات من إعداد الباحث و أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين في الصفوف الأولى نحو إستراتيجية تدريس القراءة كانت إيجابية و كشفت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين الصفوف الأولى نحو استخدام استراتيجية تدريس القراءة تعزى لمتغير الصف الدراسي التخصص سنوات الخبرة .

أجرى الأسمر (1996) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمين العلوم في مدارس محافظه المرحلتين الأساسية والثانوية نحو تقنيات التعليم .

وتكونت العينة من 169 معلم ومعلم وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اتجاهات معلمي العلوم نحو تقنيات التعليم كان مرتفعا وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات معلمي العلوم نحو التقنيات التعليم تعزى لمتغير المرحلة في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي العلوم نحو التقنيات التعليم تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة والمؤهل العلمي .

الدراسات الأجنبية :

قام أمولار (2015) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيه التدريس التعاوني في المواد الاجتماعية تكونت الدراسة من 3455 معلما ومعلمة من مدارس مدينة إيلورين في نيجيريا استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات من إعداد البحث وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو إستراتيجية التعلم التعاوني كانت إيجابية وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني تعزى لمتغير الجنس التخصص المؤهل العلمي سنوات الخبرة .

وقدم جيموي واسومب (2015)بدراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيه التعلم التعاوني في الشعر و اللغة تكونت العينة من 312 معلما ومعلما أظهرت

نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإستراتيجيات كان مرتفعا ووجود التحسن في مهارات الإبداع اللفظي والشكلي ومهارات الطلاقة اللفظية والشكلية لدى الطلبة كما بينت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الاستراتيجيات تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمؤهل العلمي الخبرة .

وأجرى مايتو اوشن و ستاند لوس دراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات المعلمين نحو استخدام إستراتيجية الاستقصاء العلمي في تدريس الثقافة الوطنية في كينيا تكونت عينة الدراسة من 455 معلما ومعلما من المرحلتين الأساسية والثانوية في مدينه سيايا بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام إستراتيجية الاستقصاء العلمي ايجابيا فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإستراتيجية تعزى وفقا لمتغير الجنس الخبرة و المؤهل العلمي .

وفي دراسة أجرتها سلما دوزيمر(2009) هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجية التدريس(الاكتشاف التدريس المباشر) لتدريس مادة مهارات الحياة والدراسات الاجتماعية تكونت عينة الدراسة من 285 معلما ومعلمه للمرحلتين الأساسية والثانوية من مدارس مدينه أولداغ في تركيا استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات من تطوير الباحثة أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الإستراتيجيتين كانت ايجابية وأن هناك فروق ذات دلالة في استخدام الإستراتيجيتين تعزى تبعا لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل.

أجريت دراسة جيبسون و سوركنس (2008)التي هدفت إلى اختبار اتجاهات المعلمين نحو استخدام إستراتيجية التصور العقلي واستحضار الصور الذهنية في القراءة تكونت العينة من 203 معلم ومعلمة و أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو الإستراتيجية كانت مرتفعه وأن الطلبة لديهم قدرة على استحضار صور ذهنية مناسبة لكل جملة كما أنهم قادرين على الاحتفاظ بهم واسترجاعها بسهولة و أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام الإستراتيجية تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

و أجرى دوني لي وبوني (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استراتيجيات التدريس في ماده الأحياء تكونت عينة الدراسة من 325 معلما ومعلمة من المرحلتين الأساسية والثانوية وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو إستراتيجية التدريس الاستقصاء العلمي وتطويرها كانت إيجابية .

وفي دراسة أجراسيا (2003) اختبار أثر اتجاهات المعلمين والخبرة والخلفية المعرفية على استخدام طريقه الاستقصاء في تعليم صفوف المرحلة الأساسية عينة من 95 معلما ومعلمة أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين استخدموا الإستراتيجية في الغرفة الصفية وكانت اتجاهاتهم إيجابية نحو استخدامه وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في استخدام الإستراتيجية تعزى لمتغير الخبرة الخلفية المعرفية .

وقام سجير تزر(2001) بدراسة هدفت إلى بيان اتجاهات المعلمين نحو استراتيجيات التدريس وتكونت عينة الدراسة من 90 معلما ومعلمة من المرحلتين الأساسية والثانوية و أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين الذين لديهم توجه عالي للتغيير كانت إيجابية والعكس صحيح.

الفصل الثاني : الاتجاهات

تمهيد

- نبذة حول تاريخ تطور الاتجاهات
- مفهوم الاتجاهات
- أهمية الاتجاهات
- مكونات الاتجاهات
- خصائص الاتجاهات ومميزاته
- وظائف الاتجاهات
- تصنيف الاتجاهات
- شروط وطرق قياس الاتجاهات
- نظريات الاتجاهات

خلاصة

تمهيد:

تلعب الاتجاهات دورا هاما في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتؤثر على مستوى رضاه عن العلاقة بهم ومدى تكيفه معهم، فاتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع، وكل فرد منا له اتجاهات واسعة ومتعددة تجاه موضوعات مختلفة في العالم المحيط بنا، فنحن لنا اتجاهاتنا نحو الناس والجماعات والمنظمات الاجتماعية وغيرها من المواضيع، وكل فرد منا أيضا له اتجاهاته نحو نفسه .

وسنقوم في هذا الفصل بعرض موضوع الاتجاهات من حيث التعريف به ومكوناته، و كذا الحديث عن خصائصه وطرق وشروط قياسه وصولا إلى أهم النظريات المفسرة له .

1- نبذة حول تاريخ تطور الاتجاهات :

لقيت دراسة الاتجاهات اهتمام علماء النفس الاجتماعي منذ عشرينات القرن الماضي وعرفت عدة مراحل ففي الثلاثينيات تركز الاهتمام حول قياس الاتجاهات وابتكار الأساليب الملائمة لهذا الغرض، ثم تناقص هذا الاهتمام في فترة الأربعينيات التي تركزت حول بحوث ديناميت الجماعة، أما فترة الخمسينيات و الستينيات فقد شهدت اهتماما أوسع ببحوث تغيير الاتجاهات والنظريات المفسرة لها ثم تناقص هذا الاهتمام مرة أخرى وعاد في فترة الثمانينات وحتى التسعينات من القرن الماضي .

وفيما يلي التسلسل الزمني لبعض البحوث والدراسات التي حظيت بها دراسة الاتجاهات:

1-/1 بحوث قياس الاتجاهات في فترة ما بين 1930/1920:

تركزت الاهتمامات في هذه الفترة على نظريات قياس الاتجاه من قبل تيرستون، و ليكرت 1932 مثل:وكيات المرتبطة بالاتجاه ومعاييره الخارجية التي يجب توفيرها في قياس الاتجاهات من قبل لابيير 1934 . **(محمد خليفة و عبد المنعم شحاتة 1991، ص04)** .

1-2/ بحوث ديناميت الجماعة في الفترة مابين 1955/1935 :

في نهاية الثلاثينيات وأوائل الأربعينيات تم تناول عدة موضوعات في مجال ديناميت الجماعة مثل :

تماسك الجماعة المجاورة والصراع والتعاون والتنافس بين أعضاء الجماعة ومن بين الباحثين نجد : مظفر ستريف 1936، نيوكب 1943، كورت ليقين 1947 ومعاونيه .

1-3/ بحوث تغيير الاتجاهات في الفترة بين 1960/1950:

خلال الاتجاهات إلى دائرة الاهتمام مرة أخرى وتغير الاهتمام من مجر القياس إلى مسألة تغيير هذه الاتجاهات وتطورت بشكل كبير بعد الحرب العالمية الثانية من خلال أعمال هوفلاند و آخرين .

1-4 بحوث الإدراك الاجتماعي:

عرفت هذه الفترة الاهتمام بمحتوى وبناء ووظيفة الاتجاهات المركبة، ومكوناتها ودراسة العلاقة فيما بينها، و يشير محي الدين أحمد حسين إلى أن انطفاء الاهتمام بموضوع الاهتمامات في الفترات التي تلت فهي تعتبر فترات استيعاب نتائج البحوث التي أثمرتها الفترات السابقة والامتداد بهذه النتائج إلى حيز التوظيف في موضوعات متصلة في ميدان التفاعل الاجتماعي .

2/ مفهوم الاتجاهات :

نال مفهوم الاتجاهات اهتمام علماء النفس الاجتماعي وعلماء القياس نظرا لتأثير سلوك الأفراد تأثرا ملحوظا باتجاهات وقد تباينت تعريفات الاتجاه فقد ذكر ألبورت منذ أكثر من حوالي سبعة عشر تعريفا مختلفا للاتجاه كما وجد ماكجواير في مسحه لتعريف الاتجاهات عام 1929 أن هناك ما يقارب ثلاثين تعريفا .

(صلاح الدين محمود علام، 2000، ص51)

2-**1/ تعريف ألبورت** : من بين التعريفات التي قدمها ألبورت للاتجاه أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات .

(خير الله عصار، 1984، ص101)

2-2/ تعريف شقيق رضوان : أما التعريف الذي قدمه شقيق روان في كتابه أن الاتجاه هو حالة من استعداد عقلي انفعالي للسلوك نحو موقف أو شخص أو شيء بطريقة مطابقة معينة من الاستجابة سبق وأن اقترنت بهذا المشير . **(شقيق رضوان 2008 ص 151)**

2-3/ تعريف كريك:

أما من وجهة نظر كريك فيرى أن الاتجاه هو نظام دائم من التقييمات الايجابية والسلبية والانفعالات والمشاعر، وهو نزوح نحو موافقة أو محايدة .

(جودت بني جابر، 2004، ص129)

2-**4/ تعريف عباس عوض** : كما نجد أن عباس عوض عرفه بأنه استعداد وجداني مكتسب نسبيا يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء الأشياء أو الأشخاص أو المجموعات أو الموضوعات، يفضلها أو يرفضها، أو نحو فكرة الفرد نفسه.

(سهير أحمد كامل، 2000، ص129)

2-5/ تعريف عبد السلام زهران : يعرفه على أنه تكوين فرضي، أو تغيير كامن أو متوسط يقع بين (المثير والاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة . **(حامد عبد السلام زهران د س ن ص136)**

2-6/ تعريف توماس : يرى أن الاتجاه هو موقف الفرد تجاه إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية، فموقف الفرد من قيمة الصدق أو الأمانة هو اتجاه و موقفه من معيار الحلال والحرام هو اتجاه أيضا . **(كامل محمد محمد عويضة ، 1996، ص 114)**

2-7 تعريف ثيرستون : عرف الاتجاه بأنه تعميما ينحو بالفرد بعيدا عن شيء نفسي خاص قريبا منه . **(كامل ، 2003، ص111)**

3/ أهمية الاتجاهات :

من المعروف أن المواضيع التي تتناول للدراسة غالبا هي المواضيع الحساسة ذات الأهمية، ومن هنا كانت أهمية الاتجاهات في حياة الفرد فهي تساعد على التكيف مع الحياة الواقعية كما تساعده على التكيف الاجتماعي وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة فيشاركهم فيه، ومن ثمة يشعر بالتجانس معهم، وكما يقول عبد الرحمن عيساوي : الاتجاهات عموما تضفي على حياة الفرد اليومية معنى السلوك، وتعمل اتجاهاتنا النفسية إذن على إشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية ومن هذه الحاجات : الحاجة إلى الاجتماع والقبول الاجتماعي، والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة، والحاجة إلى المشاركة الوجدانية، وهنا يتقبل الفرد قيم الجماعة و معاييرها .

(عبد الرحمن العيسوي، 1981، ص139)

4/ مكونات الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي المرتبط بموضوع الاتجاه وهذه المكونات هي:

4-**1/ المكون الوجداني** : ويتضمن المشاعر والانفعالات وحالات الحب والبغض والقبول والرفض تجاه موضوع الاتجاه .

4-2/ المكون السلوكي : ويتضمن ردود الأفعال والتصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه كتجنب الأشخاص المعاقين على سبيل المثال أو المبادرة إلى مساعدة الآخرين أو التطوع في مستشفى .

4-3/ المكون المعرفي : ويتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والحجج والبراهين تجاه موضوع الاتجاه، وقد يتفوق مكون على مكون على المكونات الأخرى حث يطغى الجانب المعرفي غلى الجوانب السلوكية والانفعالية أو العكس ويكون الاتجاه في هذه الحالة غير قوي أي أنه قابل للتغيير والتعدي مقارنة بالاتجاهات التي تتميز بقوة المكونات الثلاثة وخصوصا المكون السلوكي والانفعالي . **(عدنان يوسف العتوم، 2009، ص197، ص198)**

5/ خصائص الاتجاهات ومميزاتها :

5-1/ خصائص الاتجاهات:

من خلال استعراضنا للتعاريف السابقة للاتجاه يمكننا أن نستخلص أهم خصائصه وهي كالآتي :

الاتجاهات المتعلمة (المكتسبة) : هي ليست فطرية وهي تخضع في تعلمها و اكتسابها لقوانين التعلم ويبدأ اكتسابها منذ الولادة .

النمو التدريجي : خلال فترة زمنية طويلة نسبيا وتتبع من خلال تجارب كثيرة ومتنوعة .

الثبات النسبي : هي أكثر استقرارا من أي استجابة على حدة كما أن اكتساب الاتجاهات منذ السنوات الأولى من حياة الفرد يعني أن بعضها يكون لها مستوى لاشعوري .

التناقض : ذلك أن الاختلافات الشخصية (الذاتية) قد تتصارع مع التوقعات الاجتماعية وينشأ التناقض من الصراع بين الاتجاهات الشخصية التي تكونت خلال خبرات الفرد والاتجاهات التي يجب أن يعتنقها تبعا لمعايير ثقافية .

(عبد الفتاح محمد دويدار، 2006، ص 174، ص 175)

تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها، وتعمل على توضيح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه، وهي ذاتية أكثر من كونها موضوعية من حيث المستوى .

الاستقرار: من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية وغير مرضية لنفس الموضوع فقد يقول فرد بأنه كل القضاة محايدون وفي نفس الوقت يجادل بأن قاضيا معنيا ليس محايدا .

(عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص244)

يتكون من ثلاث خصائص معرفية وانفعالية وسلوكية

من الممكن تعديله وتغييره

له خاصية تقويمية (مع أم ضد) **(أحمد عبد اللطيف، وحيد، 2001، ص41، 42)**

5-2/ مميزات الاتجاهات:

الوجهة : وتشير الوجهة إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات في ما إذا كانت مجموعة لديه أم لا .

الشدة : هي أن لأي شخص اتجاه نحو موضوع، بينما نجد اتجاها قويا نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر .

الانتشار أو المدى : فنجد مثلا تلميذا لا يحب أو يكره بشدة جانبا أو جانبين من جوانب المدرسة بينما نجد تلميذا آخر لا يكره أي جانب يتعلق بالتعلم الخاص أو العام .

البروز : يقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه، والاتجاهات البارزة يكون للفرد المعرفة الكبيرة بها ويعطي لها أهمية كبيرة .

6/ وظائف الاتجاهات :

للاتجاهات أدوارا هامة في تحديد سلوك الفرد، فهي تساعد الفرد في تحديد الجماعات التي يرتبط بها والمهن التي يجتازها، بل وحتى الفلسفة التي يؤمن بها .

كما وأن لها تأثيرا كبيرا في أحكامنا وإدراكنا للآخرين، فضلا عن دورها في استجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نحو الأشياء و الموضوعات في البيئة، وعموما فإن للاتجاهات عدة وظائف نلخصها في العناصر الآتية:

6-1/ الوظيفة المنفعية أو التكييفية : وتكمن صفة الوظيفة في أن الفرد يمكن أن يحقق أهدافه المرغوبة و يتجنب الأهداف غير المرغوبة فيها، وذلك من خلال التواجد مع الأفراد الذين تكون لهم نفس الاتجاهات الخاصة بهم وهذا بدوره يزيد في رضاه ويجنبه الألم .

6-2/ الوظيفة التنظيمية : تسمح الاتجاهات للفرد بإدراك البيئة الاجتماعية والطبيعية والذي من شأنه أن يجعل المحيط من حوله أكثر ألفة وتوقعا وهذا بدوره يسمح للفرد بالتأقلم .

6-3/ وظيفة تحقيق الذات : وتتعلق هذه الوظيفة بحاجة الفرد لإخبار الآخرين عن النفس وتعريفه عن ذاته، أي الوعي بما يعتقده ويشعر به .

6-4/ الوظيفة الدفاعية : أي أن اتجاهات الفرد تحميه من نفسه ومن الآخرين، فالفرد قد يؤنب نفسه وقد يرجع فشله للآخرين **(صالح محمد علي أبو جواد، 2008، ص193)**

7/ تصنيف الاتجاهات :

تصنف على عدة أسس هي :

7-1/ على أساس الموضوع :

أ / اتجاه عام : هو الاتجاه الذي يكون معمما نحو موضوعات متعددة، متقاربة ويتميز بالثبات والاستقرار .

ب/ اتجاه خاص : وهو الذي يكون محددا نحو موضوع نوعي، وهو أقل شيوعا واستمرارا من الاتجاه العام .

7-2/ على أساس الوضوح :

أ/ اتجاه علني : وهو الذي يعبر عنه صاحبه علنا دون خوف أو حرج .

ب/ اتجاه سري : وهو الذي يخفيه الفرد وينكره، ويتستر على السلوك المعبر عنه .

7-3/على أساس القوة :

أ/ اتجاه قوي : هو الاتجاه الذي يتضح في السلوك الفعلي الذي يعبر عنه العزم والتصميم والاتجاه القوي يصعب تغييره نسبيا .

ب/ اتجاه ضعيف : هو اتجاه يكمن وراء السلوك المتردد وهو أسهل من الاتجاه القوي في التغيير .

7-4/ على أساس الهدف :

أ/ اتجاه موجب : وهو تأييد الفرد لموضوع الاتجاه كالحب مثلا .

ب/ اتجاه سالب : وهو معارضة الفرد لموضوع الاتجاه مثل الكره .

(حامد عبد السلام زهران، د س ن، ص137، 138)

كما صنفت الاتجاهات إلى :

7-5/ تصنيف جماعي وفردي : الاتجاه المشترك بين العديد من الناس يسمى جماعيا، أما الذي يميز الفرد عن الآخر فهو فردي، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي، وإعجاب الفرد بصديقه فردي .

7-**6/ تصنيف عام ونوعي :** فالاتجاه الذي ينصب على الكليات هو عام، والذي ينصب على النواحي الذاتية فهو نوعي . **(محمد مصطفى زيدان 1985، ص 158)**

8/ شروط وطرق قياس الاتجاه :

8-1/ شروط قياس الاتجاهات :

أشار الباحثون إلى عدة جوانب يجب أخذها بعين الاعتبار عند قياس الاتجاهات ومنها :

- تحديد الباحث القائم بالدراسة لمفهوم الاتجاه وتعريفه إجرائيا وكما تناوله في دراسته .

– الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مواد قياس الاتجاه نحوه .

– إعداد بنود للقياس .

– أبعاد قياس الاتجاهات .

– الجاذبية الاجتماعية في مقياس الاتجاهات حيث تتعرض الاتجاهات من مقاييس الشخصية لآثار الجاذبية أو المرغوب الاجتماعية حيث يميل المبحوث إلى إعطاء استجابات مرغوبة أو مفضلة اجتماعيا .

(عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة مسعود، 1991، ص 66، 67)

كما توجد شروط أخرى يمكن أن نحددها في النقاط التالية :

– صياغة الأسئلة هي صياغة الحاضر لمعرفة اتجاهات الفرد في وقت قياسها لأن الفرد قد تتغير اتجاهاته من وقت لآخر .

– يجب أن تعبر كل عبارة عن قضية واحدة لأن احتواء العبارة على قضيتين يجعل استجابة المبحوث صعبة لأنه قد يوافق على واحدة ويعارض أخرى .

– عدم استخدام القضايا التي تلقى الموافقة من طرف أصحاب الاتجاه المعارض والاتجاه المؤيد لأنها لا تساعده على التمييز بينهما .

– يجب صياغة القضايا بحيث تدل الموافقة عليها أو معارضتها على الشيء الذي يتصل بموضوع الاتجاه .

– يجب عدم استخدام القضايا الغامضة .

– يجب أن تكون العبارة أو الأسئلة قصيرة وبسيطة وواضحة ومباشرة وسهلة القراءة وأن تكون قابلة للموافقة والمعارضة . **(أحمد نقازي، 1991، ص 112)**

– العمل على أحساس المفحوص بالاطمئنان التام عندما يعبر عن رأيه بمنتهى الصراحة وإقناعه بأن صراحته لن تعرضه لأي نوع من أنواع الحقن أو النقد أو الضرر .

– إحساس الفرد المفحوص بأهمية التعبير عن رأيه بصراحة فيها يتعلق بتغير وتعديل الموضوع (موضوع البحث).

- اقتران العبارات التي يشمل عليها المقياس بالواقع .
- استخدام الطرق الإسقاطية (غير المباشرة في مقياس الاتجاهات).

(أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص53)

8-2/ طرق قياس الاتجاهات :

إن قياس الاتجاهات يهدف إلى تزويد الباحثين بجوانب تطبيقية تمدنا بالمعرفة في دراسة سلوك الأفراد والتنبؤ باتجاهاتهم المتنوعة وكذلك العوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاهات وتطورها، إذ هناك طرق متعددة لقياس الاتجاهات نذكر من بينها طريقة (بوجاردوس، ليكيرت، فيرستون) . **(خليل ميخائيل معوض، 2003، 267)**

8-2-1 طريقة (بوجاردوس) مقياس البعد الاجتماعي :

استخدمت هذه الطريقة في قياس البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة، يحتوي هذا المقياس على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه وتقبله أو نفوره وقربه أو بعده بالنسبة للجماعة أي جماعة كانت .

ويلاحظ على هذا المقياس أنه سهل التطبيق إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفا كبيرا كالتعصب الشديد الديني . **(محمد جاسم العبيدي وياسم محمود ولي 2009، ص143، 144)**

8-2-2 / طريقة (ليكيرت) : لقد وضع لسنة 1932 واحد من أقدم المقاييس لقياس الاتجاهات فقد فحص خمسة محاولات أساسية للاتجاهات وهي : العلاقات الدولية، العلاقات العرقية، الصراع الاقتصادي، الصراع السياسي والديني، إن هذه الموضوعات ظلت موضوعات هامة لوقت يقارب الخمسين عاما ومازالت هامة إلى الآن وضع ليكارت إستبيانات محددة للمجالات الخمسة في الاتجاهات وتتضمن أسئلة مختلفة، البعض يطلق عليها الاستجابات المقيدة في صورة (نعم، لا) والبعض الآخر يتضمن الاختبار المتعدد .

(سلوى محمد عبد الباقي، 2003، ص90)

8-2-3/ طريقة ثيرستون : وضع ثيرستون وزميله يسمى تشيف عددا من العبارات بينهما فواصل أو مسافات متساوية عرضها على مجموعة من المحكمين يسترشد برأيهم على أي العبارات تمثل أقصى درجات الايجابية وأيها تمثل أقصى درجات السلبية ولقد استخدم طريقة المقارنة الزوجية لتحديد مواقع العبارات الأخرى بين هذه الطرفين.

كان فيرستون يطلب من المحكمين أن يقسموا العبارات المعطاة لهم قسما بحيث توضع لموافقة الشديدة في الفئة الأولى وتوضع العبارة التي تدل على الرفض الشديد في الفئة الأخيرة أي الفئة (11) والعبارة التي تدل على تقبل أو نفور توضع في الفئة (6) وهي العبارة المحايدة، والعبارات تأخذ درجة 1إلى 11 تبعا للفئة التي تقع فيها عند كل محكم وهذا يعني أن المقياس يكون أقل تشتت لأن المحكمين سوف يتفقون بدرجة لابأس بها على مجموعة من العبارات، أما العبارات التي يستخلفون عليها ستكون كبيرة التشتت وهذا سيؤدي إلى حذفها .

ولقد وضع الباحث العبارات التي وقع عليها الاختبار في قائمة مبتدئة طبقت على مجموعة من الأفراد لكي يثبت أن العبارات تقيس ما وضعت له .

(عبد الحافظ سلامة، 2007، ص78، 79)

9/ نظريات الاتجاهات :

هناك مجموعة من النظريات الكبرى التي حاولت تفسير الاتجاه، ولكن نظرية من هذه النظريات توجهها رؤيتها في هذا التفسير فسيتم عرض هذه النظريات كما يأتي :

9-1/ نظرية التحليل النفسي :

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا لتكوين أناه و الأنا وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مراحل البلوغ متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته ، وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات الهو الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية، إذ يتكون إتجاه إيجابي نحو الأشياء التي

خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر، يمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير إذا ما تمت دراسة ميكانيزمات الدفاع لديها والحلول التي تقدمها، وكذلك الأعراض التي من خلالها يخفض من توتراته ويتم ذلك عن طريق إخضاع الفرد للتحليل النفسي لتبصيره بأساس توافقاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات قبول أو رفض .

9-2/ النظرية السلوكية :

لتفسير تكوين الاتجاهات وتغييرها استخدمت النظرية السلوكية هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم

سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات رالتعزيز فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات .

استخلص (روزنو) من تجارب اشراطية أن الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة، ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي كما استخلص أيضا أن استخدام الصور من التعزيز اللفظي الايجابي أو التعزيز اللفظي الايجابي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنيا من التعزيز الايجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي، وافترض روزنو أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغير الاتجاه .

(أحمد عبد اللطيف، وحيد، 2001، ص51 – 52)

9-3/ النظرية المعرفية : إن نظرية الاتساق المعرفي ل: روزنبيرغ وابسلون تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد فئة أو موضوع من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية وأنه إذا حدث تغيير في أحد المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تغيير في الآخر، وعليه فإن أي تغير في المكون الوجداني في الاتجاه سيؤدي إلى تغير في المكون المعرفي والعكس صحيح، لذا لابد من وجود اتساق بين المكونين حيث أنه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي إلى تغيير في الاتجاه .

4-9/ نظرية التعلم الاجتماعي : يؤكد علماء هذه النظرية بندورا ووالتيرز على أن الاتجاهات متعلمة، وأن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي، ومن المحاكاة فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما و ويتوحدون معهما منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة، ومن ثمة وسائل الإعلام.

(جودت بني جابر، 2004، ص 281)

خلاصة الفصل :

إن الاتجاه تعبير محدد وموجه وضابط للسلوك ويتكون وينمو وفق معايير مختلفة أهمها التنشئة الاجتماعية وهذا منذ ولادة الفرد ولدراسة الاتجاهات، وقياسها أهمية عظمى بالنسبة لعلماء النفس الاجتماعي لاسيما ما يتعلق بالجوانب التربوية فعلى نتائج تلك الدراسات والمقاييس يبني هؤلاء العلماء أحكامهم وخططهم المستقبلية والتي تهدف عموما إلى تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به .

لقد تطرقنا في هذا الفصل لمختلف جوانب الاتجاهات انطلاقا من مفهومها إلى مكوناتها، فخصائصها مرورا بتصنيفاتها .

ونتيجة لجملة المعلومات المقدمة يمكن التوصل إلى تعريف للاتجاهات على أنها : ميل وتوجه من الأفراد لإصدار حكم بالتأييد أو المعارضة أو المحايدة تجاه الأشياء و الأشخاص والمواقف .

الفصل الثالث : إستراتيجيات التدريس

- تمهيد

-تعريف الإستراتيجية

-تعريف إستراتيجية التدريس

-الفرق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس

-معايير اختيار إستراتيجية التدريس

-مواصفات الإستراتيجية الجيدة

-تصنيف إستراتيجية التدريس

-طرق التدريس القديمة

-طرق التدريس الحديثة

- خلاصة

تمهيد:

لقد أصبح التعلم المحرك الأساسي لبناء المجتمعات ومقياس لتحضيرها لذلك وجب علينا التركيز على أهم عنصر في هذه العملية ألا وهي كيفية إيصال هذه المعلومات إلى أذهان المتعلمين، ولا يتم ذلك عن طريق استخدام طرائق التدريس الحديثة والتنويع فيها لكسر الروتين والملل وجعل الدرس مشوق وهادف أكثر، وسنحاول في هذا الفصل أن نتعرف على هذه الطرائق وكيفية اختيارها .

1/ استراتيجيات التدريس :

1-1/ تعريف الإستراتيجية :

هي مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجال من المجالات المعرفة و الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة تنطلق نحو تحقيق أهداف ثم تضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيق أهداف التي حددها من قبل .

وتعرف أيضا أنها مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها الأستاذ داخل الصف للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف والإستراتيجية كذلك خطة منظمة يمكن تعديلها ومتابعتها هدفها تحسين أداء الفرد أثناء التعلم .

(عبد الرحمن عبد الهاشمي، طه علي حسين الدليمي، 2008، ص 19)

1-2 تعريف استراتيجيات التدريس :

هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراقبة للطبيعة التي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدد داخل الصف ويقول عبد الله شقبيل : إن استراتيجيات التدريس يقصد بها تحرك الأستاذ داخل الفصل وأفعاله التي يقوم بها والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل . **(مصطفى نصر دعمس، 2008، ص60)**

ويعرفها أيضا أورستن بأنها مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل بحيث تساعده في تحقيق أهداف المقرر أو الموضوعات وتشمل عدة عناصر من بينها تنظيم التدريس والتمهيد لها بإثارة دافعية وتحديد الأنشطة التعليمية وتحديد الموقف الخاص لها ونوع التفاعل الذي يمكن أن يحدث داخل الفصل والطريقة التي يتبعها المعلم أثناء التدريس . **(حمزة شحاتة و محبات أبو عميرة، 2009، ص 195)**

3- الفرق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس :

البعض يستخدمها كمترادفات لها نفس الدلالة والتوضيح الفرق بينهم كما في المخطط :

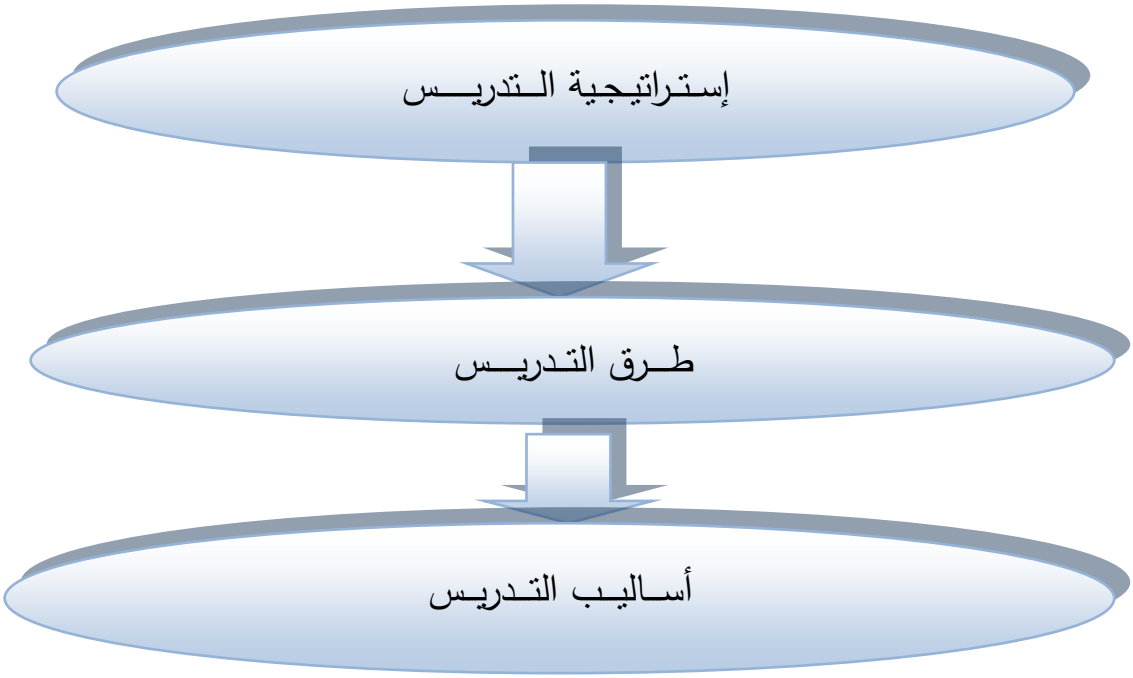

(عبد الحميد حسن شاهينة، 2010، ص23)

يمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن إستراتيجية التدريس أشمل من الطريقة الإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي أما الطريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب إذن فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهي الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) والإستراتيجية خطة واسعة وعريضة للتدريس فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة والإستراتيجية أشمل من الاثنين .

فالإستراتيجية يتم انتقاؤها تبعا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقا لعوامل معينة .

	المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الإستراتيجيات	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تتضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	طرق وأساليب وأهداف ونشاطات مهارت تقويم وسائل مؤثرات	فصلية شهرية أسبوعية
الطريقة	الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف	أهداف، محتوى أساليب تقويم	موضوع مجزأ على عدة حصص حصة واحدة جزء من حصة
الأسلوب	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع الطلاب	تنفيذ طريقة التدريس	اتصال لفظي اتصال جسدي حركي	جزء من حصة دراسية

إستراتيجية التدريس أعم واشمل من طريقة التدريس حيث أن الإستراتيجية تقوم على عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجوة تحقيقها من الإستراتيجية أما الطريقة فإنها تختار لتحقيق هدف متكامل خلال موقف تعليمي واحد .

3-1/طريقة التدريس : عبارة عن جملة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المادة الدراسية أو هي توجه فلسفي يتكون من عدة فرضيات منسقة مترابطة متعلقة بالطبيعة المادة وتعليمها وتبدو آثارها على ما يتعلمه الطالب .

3-2/ إستراتيجية التدريس : هي مجموعة التحركات التي يقوم بها الأستاذ (العرض – التنسيق – التدريب – النقاش) بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة مسبقا وبالتالي فإن إستراتيجية التدريس تحتوي على مكونين أساسيين هما :

الطريقة methologie و الإجراء procedureالذين يشكلان معا خطة كلية لتدريس درس معين أو مدة دراسية أو مقرر دراسي مثل : إذا أراد المدرس تدريس موضوع عن الدائرة في الهندسة فلا بد من أن يقوم بتحديد الأهداف المرجو تحقيقها ثم يتناول أهم الإجراءات الخطوات والأنشطة المتبعة سواء من جانبه أو من جانب التلميذ لتحقيق الأهداف فقد يبدو برسم بعض المنحنيات المتعلقة بعضها يمثل دائرة ؟ وأيهما لا يمثل دائرة مع ذكر السبب ؟

– ثم يطلب من التلاميذ ذكر أشياء من حولهم على شكل دائرة وأخرى ليست على شكل دائرة

– ثم مناقشة التلاميذ في الأشياء التي ذكروها حتى يتوصلوا إلى أن الدائرة مجموعة نقاط ثابتة على بعد ثابت من نقطة ثابتة

– ثم يسأل التلاميذ على الأدوات التي تستخدم في رسم القطعة المستقيمة ورسم زاوية ذات قياس معلوم ثم يطرح السؤال عن الأداة التي يمكن استخدامها لرسم الدائرة وهنا يظهر دور المعلم في شرح الفرجار و أجزائه، يرسم الأستاذ دوائر ذات أنصاف أقطار مختلفة على السبورة موضحا للتلاميذ الطريقة الصحيحة في استخدام الفرجار والتأكيد عليها .

– يقوم الأستاذ باستخدام وتد وخيوط وطباشير بتنفيذ رسم دائرة كبيرة على أرض الفصل . أيضا يشترك مع التلاميذ ومعلم التربية الرياضية في تنفيذ دائرة منتصف ملعب كرة القدم وخلال ذلك يؤكد على مفاهيم (الدائرة – مركز الدائرة – نصف القطر – القطر – الوتر) .

– ثم يوجه تلاميذه بعد ذلك إلى تكليفات معينة إزاء هذا الدرس لتقويم تعلم تلاميذ وهكذا نجد في المثال السابق أن الأستاذ قد تتبع مجموعة من الخطوات والإجراءات بداية دخوله الحصة، كما استخدم طرقا تساعده على تعليم المحتوى التعليمي .

3– 3/ كيف تصمم الإستراتيجية ؟

تصمم الإستراتيجية في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل حتى تتسم الإستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة لذلك يتطلب عن المعلم عند تنفيذ إستراتيجية التدريس تخطيط منظم مراعيا في ذلك طبيعة المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم والتعرف على مكونات التدريس . **(عبد الحميد حسن شاهين، 23، 24، 25، 26)**

4– معايير اختيار إستراتيجية التدريس :

إن اختيار إستراتيجية التدريس لا يتم عشوائيا وإنما هناك مجموعة من المعايير والشروط التي تحكم هذا الاختيار من بين هذه المعايير كما قدمها الدكتور محمد السيد على ما يلي :

– أن تربط بالأهداف التعليمية

– أن تناسب طبيعة المحتوى التعليمي

– أن تلبي ميول و اهتمامات وحاجات المتعلمين

5– مواصفات الإستراتيجية الجيدة :

– الشمول: بحيث تتضمن المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي :

– المرونة والقابلية بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر .

– أن ترتبط بأهداف الموضوع الأساسية

– أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب

– أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي، جماعي) .

– أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالمدرسة . **(العمراوي، 2015، 69 – 70)**

6- تصنيف إستراتيجية التدريس :

6-1 إستراتيجية تعتمد على جهد المعلم (إستراتيجية العرض) :

تنطلق هذه الإستراتيجية من فكرة أن المعلم هو العنصر الرئيسي في الموقف التعليمي وهو أكثر نضجا وخبرة وعلما من المتعلم الذي ينبغي أن يستقبل ما يقدمه إليه المعلم من معلومات وبالتالي فمسئولية المعلم هنا هي التخطيط والتنفيذ وعلى المتعلم أن يتلقى كل ما يقدمه له المعلم وستدعيه عند الحاجة .

تتضمن هذه الإستراتيجية عدة طرائق للتدريس تتسق مع الفكرة التي تنطلق منها هذه الإستراتيجية ولعل من أهم هذه الطرائق طريقة المحاضرة والطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنباطية .

6-2 إستراتيجية تعتمد على جهد المعلم وجهد المتعلم (إستراتيجية الاكتشاف) :

تنبع هذه الإستراتيجية من فكرة مفادها أن المتعلم إذا وصل بنفسه إلى المعلومة فإنها تبقى في ذهنه لفترة أطول وعلى أساس من الفهم العميق كما تنطلق هذه الإستراتيجية من مبدأ إيجابية المتعلم وضرورة مشاركته في الموقف التعليمي التعلمية .

وتتضمن هذه الإستراتيجية عدة طرائق لعل من أهمها طريقة الاكتشاف وطريقة حل المشكلات، وتعتمد هذه الطرق على جهد كل من المعلم الذي يتمثل في تصميم المواقف التعلمية التعليمية واختيار المواد التعليمية المناسبة وتوجيه الطلاب وإرشادهم وتيسير تعلمهم من خلال تلك المواقف والمواد التعليمية هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعتمد هذه الإستراتيجية أيضا على جهد المتعلم الذي يتمثل في دراسة المعلومات المتاحة واستخدام المواد التعلمية وتوظيفها وتكوين العلاقات للوصول إلى اكتشاف أو للذهاب إلى ما وراء المعلومات المتاحة أو حل المشكلة .

3-6 إستراتيجية تعتمد على جهد المعلم وجهد المتعلم وتقوم على أساس المنظور الاجتماعي للعملية التعليمية التعلمية :

تنطلق هذه الإستراتيجية من فكرة أن الفرد قادر على أن يعلم ذاته ببذل بعض الجهد، وإنه قادر على اختيار الأسلوب المناسب له كي يتعلم من خلال استخدامه لوسائط أو أساليب تكنولوجية أو مصادر للمعلومات أو قواعد للبيانات أو خلافه دون الحاجة إلى معلم قوم بتعليمه بطريقة مباشرة، وهناك عدة أساليب يستخدمها الفرد لتعليم ذاته لعل من أقدمها المواد التعليمية المبرمجة (الكتب والماكينات) وتبعها الحقائب والرزم التعليمية وبرامج التعليم بالكمبيوتر . **(أحمد المهدي، 2009، ص195)**

7- طرق التدريس القديمة :

إن المقصود بطرق التدريس القديمة هي تلك التي شاع استخدامها في حلقات التدريس أكثر من غيرها واستخدمها المعلمون منذ زمن قديم يعود إلى ما قبل القرن العشرين، وهذا لا يعني عدم استخدام هذه الطرق حديثا أو عدم صلاحيتها للتدريس بل إنها مازالت تستخدم في التدريس وتعد أكثر فاعلية في مواقف تعليمية معينة من غيرها من مواقف التدريس الحديثة ومن بين الطرائق التي شاع استخدامها في حلقات التدريس :

* طريقة المحاضرة
* طريقة المناقشة
* الطريقة الاستنباطية

7-1 طريقة المحاضرة :

هي عملية إلقاء وعرض معلومات ومهارات ونقل خبرات من المعلم إلى المتعلم، وهذه الطريقة تتمركز حول المعلم باعتباره المحور الرئيسي فيها، وهي من أقدم الطرق استعمالا وأكثرها شيوعا بين المعلمين وهي طريقة تقليدية تعتمد على الإلقاء وتستخدم بشكل متكرر في المواد الإنسانية .

ويطلق على أسلوب المعلم بأنه (إلقاء) إذا قام بإعطاء المعلومات التي تخص موضوع التعليم بشكل مستمر وبدون مقاطعة لمدة خمس دقائق أو أكثر، وتؤكد الدراسات الخاصة بتطور طرق التدريس أن طريقة المحاضرة لا يمكن أن يستغنى عنها كليا لاسيما إذا كانت بمعنى عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم بأسلوب شيق وجذاب وبطرقة منتظمة ومرتبة ومدعمة بالوسائل والأمثلة .

والمحاضرة هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على المتعلمين وتقديم الحقائق والمعلومات والمعارف على المتعلمين وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى .

يعرفها سر 1987 المحاضرة على أنها عبارة عن حدث يلقيه المعلم على تلاميذه الذي يستمعون إليه خلال الدرس ولأنها تعتمد على الحديث بشكل أساسي .

خطوات طريقة المحاضرة :

ترتبط طريقة المحاضرة بشكل وثيق بطريقة حل المشكلات و وقد حدد هاربت خطوات طريقة المحارة في الآتي :

أ/ المقدمة أو التمهيد : تعتبر المقدمة مدخلا للمادة التي يريد المعلم عرضها على تلاميذه وذلك لتهيئة التلاميذ وشدهم نحو الموضوعات المراد نقلها إليهم وقد تكون المقدمة عبارة عن موجز سريع لما قدمه لهم في المحاضرة السابقة أو طرح عدد من الأسئلة بهدف التعرف على مدى استعداد التلاميذ وتحضيرهم للمادة الجديدة ومستوى المعلومات التي اكتسبوها من المحاضرة السابقة .

ب/ العرض : ويشتمل على موضوع الدرس بما يحتوي عليه من حقائق ومعارف وتجارب، والعرض هو جوهر الخطة الموضوعة للدرس ويستغرق معظم الوقت المخصص له، وفي العرض يقوم المعلم بتقديم الشرح المفصل للموضوع بشكل متسلسل ويوضح المفاهيم الجديدة، ويتدرج عادة في الشرح والتوضيح من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى

الصعب وذلك لتحقيق عملية التفاصيل والفهم للتلاميذ وقد يستخدم بعض الوسائل التعليمية من أجل ترسيخ المعلومات وتوضيح ما غمض منها .

ج/ الربط : وهو عملية الربط بين أجزء المواضيع المطروحة في المحاضرة بعضها البعض وذلك لمساعدة التلايذ لكي يكونوا على بينة من هذه الحقائق التي طرحت عليهم وصولا إلى المفهوم العام والاستيعاب الكامل لهم .

د/ الاستنباط : يقوم المعلم بعد العرض والربط بمساعدة تلاميذه على الاستنباط من خلال الاستخلاص وتحديد الخصائص العامة والنقاط الأساسية للموضوع وتحديد القوانين العامة والتعميمات .

هـ/ التطبيق : وهي الخطوة الأخيرة التي يقوم بها المعلم بعد الانتهاء من تقديم المادة والتوصل إلى الاستنتاجات النهائية حيث يقوم بتوجيه الأسئلة لتلاميذه حول الموضوع الذي تم عرضه وذلك للتأكد من مدى ثبوت المعلومات في أذهان تلاميذه وتقييم مستوى فهمهم العام، كذلك تقييم مدى نجاحه في تقديم وشرح المادة ومدى اكتساب التلاميذ المعلومات التي قدمت لهم، وهناك من حدد خمس خطوات رئيسية أخرى للمحاضرة فهي وإن كانت تتداخل في بعضها مع الخطوات التي قدمها هاربرت إلا أنها أكثر دقة وتفصيلا منها وهذه تتمثل في الآتي:

أ/ الإعداد : مدته خمس دقائق يتم الإعداد للمحاضرة لغرض جعل التلاميذ في حالة من الاستعداد للتعلم والإعداد يتضمن إجراءات طريقة الجلوس ووضع مخطط موجز للموضوع وتركيبه وقد يقدم المعلم في هذه المرحلة استعراضا سريعا لما قدمه لهم في الدرس السابق .

ب/ التقديم : مدته 12 دقيقة وفيها يقدم المتن الرئيسي للمعلومات بطريقة منظمة ومنطقية وباستخدام الوسائل التعليمية البصرية والسمعية .

ج/ التلخيص : مدته 6 دقائق بعد تقديم المادة يقوم المعلم بتلخيص الموضوع ومراجعة النقاط الرئيسية فيه .

د/ التعزيز : ومدته 12 دقيقة والمقصود بوضعه جعل التلاميذ يفكرون بإمعان واجتهاد في الموضوع الذي طرح عليهم وإجبارهم على تذكر المعلومات عليهم وإمعان النظر فيها بتوجيه من المعلم ويتحقق التعزيز بطرح بعض الأسئلة مفتوحة النهاية من نوع حل المشكلة لمساعدتهم على فهم المعلومات المعطاة .

هـ/ التحق من التعلم : إن التحقق من التعلم وضبطه إنما هو لتقييم فاعلية التدريس ويتم ذلك بطرح المعلم عدة أسئلة تتطلب إجابات قصيرة حول الموضوع الذي تمت تغطيته .

خصائص المحاضرة الجيدة : هناك العديد من الخصائص المميزة للمحاضرة الجيدة :

أ/ الوضوح : يتم تعزيز الوضوح باستخدام اللغة الواضحة سلسلة بعيدة عن الغموض وتعريف المصطلحات الجديدة والنقاط الأساسية، إعادة صياغة لترسيخ الفهم مع إعطاء التلاميذ توجيهات عن مهام التعلم .

ب/ التنظيم : ويقصد به تسلسل النقاط وتغطيتها وبيان ما فيها من روابط و علاقات وحسن إدارة الوقت واستغلال كل ثانية منه .

ج/ التركيز : ويعني إلقاء الضوء على عناصر وتفاصيل مهمة وللتركيز في الشرح يحتاج المعلم إلى التوكيد الصوتي الذي يشتمل على نبرة الصوت وطبقته وحجمه والوقفات القصيرة والإيماءات ونظرات العينين وتعبيرات الوجه والإشارة وإضافة إلى استخدام الوسائل البصرية والنشرات .

د/ التوجيه : وهو المساعدة في تعزيز التعلم بطرق متعددة مثل إعطاء معلومة أو فكرة جديدة عند بدء المحاضرة إعطاء توجيهات ونصائح بخصوص ما يجب توقعه أو استخدام الخطوات التركيبية الرئيسية التي تشير إلى ما يحدث خلال المحاضرة .

هـ/ الأمثلة :

تحتاج الأمثلة التي تطرح أثناء المحاضرة لتدعيم الشرح أن تكون مناسبة ومشوقة ومتنوعة وذات علاقة بالموضوع المراد توضيحه كما يجب أن يقوم المعلم بإعطاء أمثلة نموذجية

ومقارنات وذلك لتعزيز الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ والتغذية الراجعة : تبدأ التغذية الراجعة بطرح الأستاذ الأسئلة وتشجيع التساؤلات والبحث عن تفسيرات وتوضيح .

(عيساني صبرينة، ص71)

مزايا طريقة المحاضرة :

طريقة التدريس الاقتصادية : تسمح بعرض المادة العلمية عرضا متصلا منظما .

طريقة مناسبة لتقديم موضوعات علمية جديدة يمكن اعتبارها طريقة مشوقة نسبية

نقل خبرات المعلم الشخصية

إرشاد المعلمين إلى مصادر المعرفة

عرض نتائج البحوث في المؤتمرات والندوات المتخصصة

تستخدم في عرض المادة العلمية التي لها طابع القصة الخيالية أو التاريخية

2-6-5/ عيوب طريقة المحاضرة:

أ/ يكون المتعلم سلبيا في هذه الطريقة بوجه عام

ب/ تهمل حاجات المتعلمين واهتماماتهم

ج/ لا توفر الجانب العلمي التطبيقي للقيام بأي أنشطة تعليمية

د/ مجهدة للمعلم

هـ/ تثير الملل والنعاس أحيانا عند المتعلمين

و/ لا يأخذ في الاعتبار حقيقة الفروق الفردية بين المتعلمين

ز/ لا تساعد المحاضرة على تذكر المادة العلمية والاحتفاظ بها

(شاهين، 2011، ص30)

2-7 طريقة المناقشة :

تعتبر من الطرائق التدريسية التقليدية والتي تعتمد على الإلقاء والمناقشة وإن المعلم يقوم بشرح المادة في الحصة الدراسية وخلال عملية الشرح والتقييم يقوم بإثارة مجموعة من

الأسئلة والتي تفتح المجال للمناقشة مابين المعلم و المتعلمين من أجل الوصل إلى الحقائق ويقوم المعلم بالإجابة على الأسئلة المثارة من قبل المتعلمين .

(البصاصمة، 2007، ص 187) .

تمثل طريقة المناقشة إستراتيجية النقاش والحوار وطرح الاستفسارات من قبل التلاميذ على بعضهم البعض وعلى المعلمين من أجل الوصول إلى الحقائق والأهداف المرجوة حيث أن التلاميذ يمثلون نقطة الارتكاز في هذه الطريقة وبدون مشاركتهم لا يمكن تحقيقها .

(جابر، 1999، ص45) .

الخطوات المتبعة في تطبيق المناقشة :

إجراءات خاصة بعملية التمثيل : وذلك للتوصل إلى تحقيق تسيير طريقة المناقشة وفق خطوات محددة والأهداف المرجوة وهي :

أ/ الإعداد للمناقشة :" يتوقف نجاح خطوات المناقشة على كيفية الإعداد لها وذلك من خلال قيام المعلم بالبحث عن مصادر المعلومات وتحديدها وقراءتها واختيار نوع المعلومات التي يراها مناسبة ليقدمها للتلاميذ مع إعداد الأسئلة المناسبة للمناقشة

ب / الترتيب : بعد جمع المعلومات واختيار المناسب منها يقوم المعلم بتقسيم المادة التي قام بإعدادها وتوزيع الأسئلة وتحديد الموضوعات التي ستطرح للمناقشة مع تعيين الفترة الزمنية لكل موضوع وعدد المشاركين فيه ويميل بعض المعلمين في ما يتعلق بالخبرات التلاميذ وفتح باب المناقشات القصيرة تمهيدا للدخول في مناقشة ذات الموضوع البعيد عن خبرات التلاميذ .

التنفيذ : يتم تنفيذ المناقشة بعد الإعداد والترتيب وذلك بإتباع الخطوات التالية:

تحديد المكان والزمان الذي ستجرى فيه وفي حدود المناقشة

- تحديد موضوع المناقشة وتوضيح أهدافه
- تدريب التلاميذ على طريقه التفكير السليم والتعبير عن آرائهم الخاصة
- تنظيم إدارة المناقشة تنظيما تربويا سليما

- كتابه عناصر الموضوع على السبورة
- التأكد من الحضور الكلي قبل المناقشة
- حسن اختيار الضبط والربط داخل قاعة المناقشة

التقويم : يقوم المعلم بتقويم هذه الطريقة من بداية الدرس وذلك من خلال قدرته على شد انتباه التلاميذ واهتمامهم ومشاركتهم في مناقشه وطرح الإجابات الصحيحة .

ميزات طريقه المناقشة :

- تدفع المتعلمين إلى المشاركة والاستمتاع بها وتشجيعهم على ذلك يستطيع المعلم التعرف على مستوى متعلميه بشكل جيد .
- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدريبهم على التحليل و الاستنتاج
- يكون المتعلم فيها مركز النشاط والفعالية
- تنمي لدى المتعلمين حب التعاون و العمل الجماعي
- تنمي لدى المتعلمين على الأسلوب القيادي وتحمل المسؤولية
- تزرع الشجاعة في نفوس المتعلمين وتخلصهم من الخجل وتنمي روح المشاركة
- تنمي القدرة على الحوار والمناقشة و الجرأة
- تنمي فيهم عادة احترام آراء الآخرين وتقديم مشاعرهم حتى وان اختلفت أرائهم عن آراء زملائهم
- من خلال المناقشة يستطيع المتعلم أن يجمع قدر من المعلومات عن الظاهرة الواحدة

عوب طريقه المناقشة :

- قد يتم التركيز على طريقه المناقشة وليس الأهداف المحددة
- قد تقود المناقشة إلى مواضيع بعيدة عن الهدف
- قد لا يستطيع المتعلمين الذين لديهم الخجل من الاستدراك في المناقشة
- قد يسيطر على المناقشة عدد محدد من المتعلمين
- قد لا يستمع المتعلمين لما يطرحه زملاؤهم وذلك لاشتغالهم بتحضير الأسئلة

– قد يستخدم المتعلمين كلمات ومصطلحات غير واضحة

– أن تكرار بعض المتعلمين لما سبق وذكر من قبل الأخير سوف يولد الملل وعدم متابعة المناقشة

– قد تطرح أسئلة غير واضحة وغير محددة بالشكل الذي يولد الارتباك والنفور من المناقشة

– في حالة عدم تمكن المعلم من السيطرة على الصرف وسير المناقشة فإن ذلك سوف يقود إلى بعض المشاكل في الصف و عدم انضباط المتعلمين وعدم إمكانية السيطرة عليهم.

إن عنصر الوقت قد يسرق الجميع ما لم يكن المعلم منتبها له وواعيا لمروره اذا لم يطلب المعلم من المتعلمين أن يقرؤوا الدرس مسبقا ستكون المناقشات بلا أساس.

(أحمد المهدي 2009 ص ص 45-48)

3-7 الطريقة الاستنباطية :

تتطلب استخدام هذه الطريقة من المعلم أن يعرض أمام التلاميذ جميع الحقائق حتى يتمكن أن يستقري فيها العلاقة العامة أو القانون و الطريقة الاستنباطية هي طريقة فكرية منطقية ذلك لأنها تقوم على التوصل للمعلومات واستنتاجها من الوقائع والأدلة و الاستنباط على نوعين هما :

أ/ الاستقراء : يقصد به تتبع الأمثلة وتفحصها للتعرف على وجوه الشبه والاختلاف ومن ثم التوصل لتحديد القاعدة الكلية أو القانون أو التعريف فمعلم الرياضيات مثلا يقوم بعرض عده أشكال للمثلث مقرر مع بعضها وتعيين كل شكل وذلك للوصول إلى تعريف للمثلث للمقارنة مع بعضها وتعيين كل شكل وذلك للوصول إلى تعريف للمثلث حاد الزاوية

ب/ الاستنتاج : وهو يتكون من ثلاثة عناصر هي المقدمة الكبرى وتتضمن قاعدة كلية والمقدمة الصغرى وتتضمن حالة فردية من حالات القاعدة الكلية ثم النتيجة و يقصد بها التوصل لانطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية و الطريقة الاستنباطية تعني الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية ويعد التعلم بالاستقراء أحد أنجح الطرق التدريسية لأنه يتيح الفرصة للمتعلم بتنفيذ مجموعة من الأنشطة العملية التجريبية وتنمية إيجاد مهاراته العملية

والعلمية بين الملاحة والتجربة التي تنمي بداخله الاستعداد الذاتي للتعلم وتنمية قدراته العقلية من خلال شعوره بالمشكلة وتحديدها والمساهمة في وضع الفروض التي تساهم في حلها كما أن هذه الطريقة تساعد على تنمية الإبداع والابتكار وتزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم حيث له التشويق والإثارة وتساعد على اكتشاف الحقائق بنفسه.

خطوات استخدام الطريقة الاستنباطية :

يعرض الأستاذ التعميم(قاعدة نظرية قانون) على طلابه ويقوم بشرحها وتوضيح المصطلحات الواردة فيها يبرهن نظريا أو عمليا على صحة هذا التعميم يقدم المعلم عدة مواقف ويوضح لطلابه كيف يطبقون هذا التعميم على هذه المواقف، يقدم الأستاذ مواقف أخرى غير النمطية ويطلب من طلابه تطبيق التعميم عليها كنوع من التدريب لتنميه قدراتهم على التطبيق . **(الحريري، 2010، ص ص 60-63)**

9- طرق التدريس الحديثة

قد تطورت طرائق التدريس نتيجة للتطورات الحاصلة في جميع المرافق الحياة فتعددت طريقتي المحاضرة والمناقشة لتشمل مجموعة من الطرق المختلفة والمتطورة ومن بينها :

- طريقة العصف الذهني
- طريقة حل المشكلات
- طريقة التعلم التعاوني
- طريقة لعب الأدوار

9-1 طريقه العصف الذهني :

وفيها يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات كل مجموعة تضم من 5-10 متعلم ثم يطرح السؤال عليهم ويقوم المتعلمين بتقديم الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من أي شخص وذلك لأن انتقاد الأفكار عند طرحها قد يحبط الفرد ويمنعه من توليد أفكار أخرى و وجلسات إمطار الدماغ تعتمد على مبدأين هما : تأخير النقد إلى ما بعد استكمال توليد الأفكار الاستفادة من العدد الكبير من الأفكار يؤدي إلى توليد أفكار تتصف بالأصالة والجدة

خطوات التدريب بأسلوب العصف الذهني : تختار مجموعة التدريب وعددها من 5-10 (أفراد – رئيسا – أو مقررا لها يدير الحوار)

– يتولى الرئيس تعريف أسلوب العصف الذهني عند تطبيقه لأول مرة لبقية أفراد مجموعة التدريب

– يذكر رئيس أعضاء المجموعة بالقواعد الأساسية للعصر الذهني التي عليهم الأخذ بها وقد يكتبها على لوحه تعرض أمام مجموعة مثل : أفصحوا عن أفكاركم بحرية وعفوية ودون تردد مهما يكون نوعها أو مستواها أو واقعيتها

اطرحوا أكبر كمية ممكنة من الأفكار

قدموا إضافات على أفكار الآخرين بدون نقد

يفتح الرئيس الباب لأفراد المجموعة لطرح أفكارهم حول حل المشكلة ويكتب الأمين سر هذه الأفكار على السبورة أو غيرها من الأدوات العرض أولا بأول بدون تسجيل الأسماء من يطرحها عند توقف الأفكار يوقف الرئيس الجلسة لمدة دقيقة للتفكير في طرح أفكار جديدة وقراءة الأفكار المطروحة سلفا وتأملها ثم يفتح الباب مرة أخرى لأفكار جديدة لتتدفق وتتم كتابتها أولا بأول وفي حالة قلة الأفكار المطروحة فإنه يحاول استثارتهم بعبارات أو كلمات تولد لديهم مزيدا من هذه الأفكار كما يقدم هو ما لديه من أفكار.

– مزايا طريقة العصف الذهني :

أ / سهل التطبيق فلا يحتاج إلى تدريب طويل

ب/ اقتصادي

ج / مسلي ومبهج

د / ينمي التفكير الإبداعي

هـ / ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح آرائه بحرية دون تخويف من نقد الآخرين له

و / ينمي القدرة على التعبير بحرية **(العمراوي 2015ص ص 72 74)**

9-2 طريقة حل المشكلات :

هي إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية ويكون دور المعلم فيها مختصرا على المراقبة والتوجيه الموجه نحو الهدف التربوي المنشود وقد ركز جون ديوي على أهمية الوضع الحقيقي والواقعي في إيقاظ ذهنية التلميذ وأوصى بأن يعرض التلميذ إلى مشكلات واقعية وحقيقية لأنها تقدم له مساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة والمشكلة هي موقف جديد ومميز يواجه الفرد ولا يكون عنده حل جاهز والمشكلة هي تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف .

إن طريقه حل المشكلات تتركز على أسلوب الحل ويشترط بالمشكلة المطروحة ألا تكون تافهة او تكون بالغة التعقيد كما يجب أن تكون مناسبة لمستوى التلميذ ومتصلة بموضوع الدرس وينبغي أن تكون مستوحاة من حياة التلاميذ وبيئتهم وتتميز هذه الطريقة بأنها واقعية وتضع التلميذ في موقف ايجابي نشيط وتجعل حل المشكلة أساس التعلم .

عناصر التفكير العلمي في حل المشكلة :

- الشعور بالمشكلة وتحديدها
- جمع المعلومات عن المشكلة
- وضع الفروض المناسبة لحل المشكلة
- التحقق من الفروض بالتجربة
- الوصول إلى نتائج أو قوانين
- تطبيق النتائج

مزايا طريقة حل المشكلات :

هناك العديد من الفوائد والإيجابيات لطريقة حل المشكلات أبرزها ما يلي :

- اعتبار التلميذ محور العملية التعليمية وتعتمد على التلميذ ودوره الايجابي في البحث عن حل المشكلة
- تصلح لأن تستخدم في معظم المواد الدراسية

– تشير هذه الطريقة في التلميذ التفكير العميق والبحث عن حلول يختار من بينها الحل الأمثل

– تربط التدريس بواقع الحياة وتجعل منه وظيفة اجتماعية

– تربط الفكر بالعمل وتشجيع التلاميذ على التعاون والعمل الفريقي

– تعزز العلاقة وتقوي الثقة بين التلاميذ ومعلمهم وذلك من خلال الإرشادات والتوجيهات التي يقدمها لهم

– تعمل على تنميه القدرات التحليلية و الاستنتاجية لدى التلاميذ وتزيد من رغبتهم في البحث والقراءة وجمع البيانات

(الراميني 2007ص 234)

2-8-4 سلبيات طريقة حل المشكلات :

– إن التلاميذ قد لا يتوصلون إلى الحلول السلمية مما يؤدي على حالاتهم النفسية وقدراتهم الذهنية ومستوياتهم العملية

– قد لا تكون المعلومات التي جمعها التلاميذ كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة

– إن عدم امتلاك المعلم القدرة الكافية على توجيه والإرشاد سوف يؤثر بشكل سلبي على مستوى أداء التلاميذ

– إنها تحتاج إلى تدريب الطويل لكي يتقنها التلاميذ

– صعوبة تحقيقها وعدم إمكانية توفق المعلم في اختيار المشكلة اختيارا حسنا

– إنها تتطلب وجود المعلم المتدرب على هذه الطريقة بكفاءة عالية

(وليم .2009ص 174)

9-3 طريقة التعلم التعاوني :

المقصود باستراتيجية التعليم التعاوني هي استراتيجيه تدريس ناجحة تستخدم فيها المجموعات الصغيرة المتعاونة وتضم كل مجموعة تلاميذ من مستويات مختلفة القدرات حيث يمارسون أنشطة تعليمية متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع المراد تعلمه في الفريق ليس مسؤولا عن ما

يجب أن يتعلمه فقط وإنما عليه أن يساعد زملاءه في كل عضو (متعلم) المجموعة، وبالتالي فتلاميذ كل مجموعة يعملون في جو من الإنجاز وتحصيل المتعة أثناء التعلم .

وهي تقنية ينجز من خلالها المتعلمون أعمالهم كشركاء في المجموعات صغيره متعاونة من خلال تناولهم أنشطة وأوراقا للعمل تساعدهم في عملية تعلم الدرس المراد تعلمه من خلال التعاون بين أعضاء المجموعة ويمكن أن يتعلم المتعلم البطيء التعلم من المتعلم المتفوق بالمناقشة والحوار والمشاركة حيث يندمج المتعلمون ويعملون في مجموعة واحدة لذا لا يصبح التعليم التعاون مساعدا على التعلم . (سميح بكر ص 236)

إجراءات إستراتيجية التعلم التعاوني :

- تقسيم المعلم المعلومات المتوفرة على الموضوع وتوزيع الأسئلة لمناقشتها في كل جماعة
- تقسيم المتعلمين في مجموعات صغيرة متعاونة من التلاميذ في كل مجموعة
- تختار كل جماعة قائدا و مقررا و يفضل أن يتناوب أعضاء الجماعة مهمة الرئيس أو أول مقرر
- تجلس كل مجموعة في دائرة
- بعد إتمام كل مجموعه المهمة تنظم المجموعات في مجموعات الكبرى الأصلية وفي وجود الأستاذ وتحت إشرافه

أسس التعليم التعاوني :

- الاعتماد الايجابي المتبادل
- التفاعل المشجع وجها لوجه
- مهارات التفاعل الاجتماعي
- المعالجة الاجتماعية
- المحاسبة أول المسؤولية الفردية

مراحل التعلم التعاوني :

- مرحله التعرف :

يتم فيها فهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها ووضع التكليفات والإرشادات والوقت المخصص لتنفيذها

– مرحله البلورة :

وفيها يتم الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفيه التعاون وتحديد المسؤوليات الجماعية واتخاذ القرار المشترك والاستجابة لأراء المجموعة ومهارات حل المشكلة

– مرحلة الإنتاجية :

حيث يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب حسب الأسس والمعايير المتفق عليها

– مرحلة الإنهاء:

تتم فيها كتابه التقرير إذا كانت المهمة تتطلب ذلك أو عرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار

أدوار أعضاء مجموعات التعلم التعاوني:

القائد : يتولى المسؤولية إدارة المجموعة ووظيفته التأكد من المهمة التعليمية وطرح أي أسئلة توضيحية على المعلم وكذلك توزيع المهام على أفراد المجموعة بالإضافة إلى مسؤولياته المتعلقة بإجراءات الأمن والسلامة في أثناء العمل

مسؤول المواد: حامل الأدوات ويتولى مسؤولية إحضار جميع تجهيزات ومواد النشاط من مكانها إلى مكان عمل المجموعة وهو المتعلم الوحيد المسموح له بالتجول داخل الصف

المسجل: هو الكاتب و يتولى مسؤولية جمع المعلومات اللازمة وتسجيلها بطريقة مناسبة على شكل رسوم بيانية أو جداول أو أشرطة التسجيل

المقرر: يتولى مسؤولية التسجيل النتائج ويقوم عمل مجموعته ومتى وصلت إليه من نتائج لبقية المجموعات يتولى مسؤولية تنظيف المكان بعد انتهاء النشاط وإعادة المواد

مسؤول الصيانة: يتولى مسؤولية تنظيم المكان بعد انتهاء النشاط و إعادة المواد و الأجهزة إلى أماكنها المحددة

المعزز أو المشجع : يتأكد من مشاركة الجميع وتشجيعهم على العمل بعبارات تشجيع وتعزيز وبحثهم على إنجاز المهمة قبل انتهاء المجموعات الأخرى ويحترم الجميع ويتجنب إحراجهم

الميقاتي : يتولى ضبط وقت تنفيذ النشاط

(فرج، 2005، ص ص ص 238 – 239 – 241)

9-4 إستراتيجية لعب الأدوار:

أ/ تعريف طريقة لعب الأدوار :

يشبه لاعب الأدوار الدراما على المسرح والفارق بينهما أن القائمين بالأدوار لا يحفظون أدوارا أعدت مسبقا ولكنهم يحددون مادة الحديث وأسلوب الحوار ولعب الأدوار

هو إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار ويتفاعل الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء آخر . **(شاهين، 2011، ص 24)**

ب/ أهداف طريقة لعب الأدوار :

- توفير فرصة التعبير عن الذات والانفعالات
- إتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب
- زيادة اهتمام الطلاب بالموضوع المراد تعلمه
- التدريب على أساليب الحوار والمناقشة والتعرف على القواعد الحاكمة لهما
- دراسة مشاعر الانسانية وأساليب التفكير لدى الآخرين
- اكتساب الاتجاهات وتكوين القيم وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي المواقف الحياتية الفعلية

ت / مراحل تنفيذ لعب الأدوار :

- تهيئه الطلاب وإثارة حماسهم وذلك بتقديم الموقف وعرض إبعاده وكيفيه القيام بالأدوار
- تحديد الأدوار وتحليل الشخصيات وتوزيع الأدوار على الطلاب

– إعداد المكان الذي سوف تجري فيه لعب الأدوار والمكان الذي سوف يشاهد منه بقية الطلاب زملائهم أثناء تأدية أدوارهم

– تحديد دور المشاهدين من حيث ما ينبغي أن يهتموا به ومن لا ينبغي أن يلاحظوه و يسجلوه

– قيام الطلاب بالأدوار المحددة له المعلم أن يوقف الأداء مؤقتا عند الحاجة لتقديم بعض التوجيهات أو تصحيح مسار أداء الطلاب لأدوارهم

– مناقشة الطلاب في أدوارهم التي يؤدونها وتقسيمها مع التركيز على الجوانب المهمة ثم إعادة لعب الأدوار مرة ثانية

– التوصل إلى الجوانب الهامة في الموقف من خلال آداء الطلاب لأدوارهم

ث / مميزات لعب الأدوار:

– إعادة الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية

– زيادة الحساسية والوعي بمشاعر الآخرين أو تقبلها

– اكتساب مهارات سلوكية اجتماعية

– تشجيع روح التلقائية لدى المتعلمين

– عرض مواقف محتملة الحدود

– سهوله استيعاب المادة التعليمية

(القيطاني، 2003، ص ص – 125 – 128)

خلاصة الفصل :

تعتبر طرائق التدريس جزءا أساسيا في العملية التعليمية ومتغيرا هاما لنجاحها وعلى الأستاذ أن يكون ملما بها إذا أراد أن يصبح متميزا و إذا أراد أن يخلق جيلا يستطيع مواجهة متطلبات الحياة العصرية المتجددة باستمرار ولا يكون المعلم قاصرا على سرد المعرفة و إنما كيفية إيصاله وهذا يتبنى مجموعة من الطرائق الحديثة كالعصف الذهني، التعلم التعاوني، لعب الأدوار وحل المشكلات وغيرها .

الفصل الرابع : الجانب الميداني

- تمهيد.
- منهج الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات جمع البيانات.
- الخصائص السيكومترية.
- الإطار الزماني والمكاني.
- الأساليب الإحصائية.
- عرض ومناقشة النتائج.
- استنتاج على ضوء الفرضيات.
- استنتاج عام.

تمهيد:

نظرا للظروف التي نمر بها (مرض كوفيد 19) لم نتمكن من توزيع الاستبيان على عينات الدراسة (الأساتذة)، وذلك بسبب غلق كل المؤسسات التربوية، وبناء على هذا التقرير.

نظرا للوضعية الوبائية وضرورة الالتزام فالإجراءات الاحترازية من انتشار فيروس كوفيد 19 تعتذر علينا استعمال الجانب الميداني لمشروعنا.

بسبب صعوبات في غلق كل المؤسسات التربوية وهذا ما دفعنا لاكتفاء بهذه الصيغة العلمية بديلة مناسبة علميا من أجل إتمام العلمية.

1/ منهج الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه، على المنهج الوصفي لكونه الأنسب لهذه الدراسة، حيث يسمح بوصف اتجاهات المعلمين نحو إستراتيجيات التدريس الحديثة، والتعبير عنها كما وكيفا .

المنهج الوصفي :

هو أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها و دراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى

(عطوي جودت، 2000، ص 173) .

2/ عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة في المؤسسات التربوية للدور الإبتدائي (الأساتذة)

2-1/ حجم العينة :

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم عينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت والمال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا كلما كانت للباحث حرية اختيار عينة بحثه .

2-2/ طريقة اختيار العينة :

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، حيث اقتصرت عينة على أساتذة التعليم الابتدائي بالمدارس.

3/ أدوات جمع البيانات :

لم نتمكن من القيام بجمع بيانات من الميدان لأننا لم نقم بدراسة استطلاعية .

4/ الخصائص السيكومترية :

بما أننا لم نقم بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة فإن الأدوات تلغى (كالصدق والثبات) نظرا للظروف التي نعيشها .

5/ الإطار الزماني والمكاني :

الاطار المكاني : ولاية الاغواط

الاطار الزماني : موسم 2020/2019

6/ الأساليب الإحصائية :

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه بدون الاستعانة بها، لم تؤخذ بعين الاعتبار الأسباب المذكورة سابقا .

7- عرض نتائج الدراسة

المحور الاول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (1): الجنس

	تكرار	النسبة
ذكر	06	%40
انثى	09	%60
المجموع	15	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة سجلت لصالح فئة الاناث بنسبة 60%، اما النسبة المتبقية و المقدرة بـ 40% راحت لصالح فئة الذكور.

الجدول رقم (2): السن

	التكرار	النسبة
من 25 سنة الى 35 سنة	04	%26.67
من 35 سنة الى 45 سنة	10	%66.67
اكثر من 45 سنة	01	%6.67
المجموع	15	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان الفئة الغالبة في بديل السن من 25 سنة الى 45 سنة بنسبة 60% تليها الفئة من 25 سنة الى 35 سنة بنسبة 26.67% والنسبة الاقل كانت لصالح الفئة الاكثر من 45 سنة 6.67%.

الجدول رقم (3): الخبرة

	التكرار	النسبة
اقل من 05 سنوات	05	%33.33
من 5 الى 10 سنوات	07	%46.67
اكثر من 10 سنوات	03	%20
المجموع	15	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان 46.67% من افراد العينة يملكون خبرة تتراوح بين 5 سنوات الى 10 سنوات، تليها الفئة التي لديها خبرة اقل من 05 سنوات بسبة 33.33%، اما النسبة الاخيرة سجلت لصالح الفئة التي لديها خبرة تفوق 10 سنوات بنسبة 20%.

الجدول رقم (4): التخصص

	التكرار	النسبة
تقني	02	%13.33
علمي	05	%33.33
ادبي	08	%53.33
المجموع	15	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة والمقدرة بـ 53.33% تخصصها ادبي، في حين نسبة 33.33% سجلت لصالح الفئة التي درست تخصص علمي، اما فيما يخص اقل نسبة 13.33% كانت للفئة التي تخصصها تقني.

المحور الثاني: واقع استخدام استراتيجيات التدريس الحديث من طرف المعلمين

الجدول رقم: (5): هل تنوع في استراتيجيات التدريس لعرض المادة التعليمية؟/ حسب الجنس

	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	05	%33.33	08	%53.33	13	%86.66
لا	01	%6.67	01	%6.67	02	%13.33
المجموع	06	%40	09	%60	15	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة والمقدرة بـ 86.66 %تنوع من استراتيجيات التدريس لعرض المادة التعليمية حيث اخذت فئة الاناث الحصة الاكبر في هذه النسبة بـ 53.33% في حين كانت نسبة الذكور 33.33% ، اما فيما

يخص الفئة التي لا تنوع من استراتيجيات التدريس لعرض المادة التعلمية كانت نسبتهم قليلة جدا بالمقارنة بالنسبة الاولى وكانت نسبتها 13.33% حيث تساوت النسبة بين الذكور والاناث بـ 6.67% .

من خلال النتائج المحصل عليها سابقا نستنتج ان المعلمين يغيرون من استراتيجيات التدريس لعرض المادة التعلمية وذلك امر طبيعي لأن كل مادة لها طريقة القاء واستراتيجية خاصة تستعمل من اجل ايصال المعلومة للتلميذ والعامل الثاني وهو الاهم انه كل تلميذ له طريقة استيعاب خاصة ومع التمرس والخبرة يصبح الاستاذ على دراية تامة بحالة التلميذ وعند القائه للدرس يستغل هاته الاستراتيجيات من اجل الوصل الى الاستيعاب التام من طرف التلميذ، وايضا تتعدد الاسباب التي تدفع الاستاذ الى تغيير الاستراتيجية منها الجو الدراسي والحالة النفسية والصحية للتلميذ نوعية الدرس... الخ، حيث إن الحديث عن استراتيجيات التدريس الحديثة لا يعني تناولها في مقابل استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية أو كلاسيكية، على اعتبار أن العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة ما هي إلا اقتباس أو تطوير لاستراتيجيات قائمة وسابقة، وعلى اعتبار أن استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية ليس معناهُ أنها استراتيجية لم تعد صالحة للاستعمال، وإنما هو إشارة ومحاولة لِنَضَعَ بين أيدي المدرسين اختياراتٍ أكثر، تجعلهم يأخذون منها ويجربون ما يرونه مناسبا لطلابهم ولخصوصيات فصولهم الدراسية. جدير بالذكر أيضا أنه مهما اختلفت الاستراتيجيات وتنوعت، توجد نقاط مشتركة بينها ينبغي مراعاتها وأخذها بعين الاعتبار وأهمها: التخطيط المحكم للحصة الدراسية، تحفيز المتعلمين وتشجيعهم، الاهتمام بالفروق الفردية، وفتح باب المشاركة أمام جميع الطلاب.

الجدول رقم (6): هل تبتعد عن الاستراتيجيات التقليدية في التدريس؟ حسب الخبرة.

	اقل من 5 سنوات		من 5 الى 10 سنوات		اكثر من 10 سنوات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	05	%33.33	05	%33.33	01	%6.67	11	%73.33
لا	00	%00	02	%13.33	02	%13.33	04	%26.67
المجموع	05	%33.33	07	%46.67	03	%20	15	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة تستغني عن الاستراتيجيات التقليدية في عملية التدريس وكانت نسبتهم كبيرة جدا بـ 73.33% حيث تساوت فيها نسبة فئتين وهما اقل من 5 سنوات و من 5 الى 10 سنوات بنسبة 33.33% في حين سجلت النسبة الاقل لصالح فئة اكثر من 10 سنوات بـ 6.67%، اما في ما يخص الفئة التي مازالت تستخدم الاستراتيجيات القديمة في عملية التدريس كانت نسبتهم مقدرة 26.67% وهي قليلة جدا مقارنة بالنسبة الاولى حيث تساوت فئتين فيها وهما من 05 الى 10 سنوات و فئة اكثر من 10 سنوات بنسبة 13.33% في حين فئة اقل من 05 سنوات لم تسجل اي نسبة.

من خلال النتائج السابق نستنتج ان الفئة الغالبة من افراد العينة تستغني على الطريقة التقليدية في التدريس وذلك راجع لعدة اسباب منها تغيير البرنامج الدراسي من طرف وزارة التربية والتعليم واضافة دروس جديدة تتطلب استراتيجيات جديدة من اجل تدريسها، والتطور الحاصل ايضا له دور كبير في ذلك لان العلماء والباحثين في هذا الجال يسعون جاهدين الى تقديم استراتيجيات جديدة تساعد في تلقين التلميذ للدرس وتسهيل القاء الدرس على الاستاذ، ونلاحظ حاليا ان الاساتذة ايضا يسعون الى اكتشاف طريقة واستراتيجية جديدة على حسب العوامل الموجودة لديه من التلاميذ الى الجو الدراسي وصولا الى عقلية الاستاذ بحد ذاته.

الجدول رقم (7): هل توجه عمل الجماعات في التدريس؟ حسب التخصص

	علمي		تقني		ادبي		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	04	%26.67	01	%6.67	05	%40	10	%66.67
لا	01	%6.67	01	%6.67	03	%20	05	%33.33
المجموع	05	%33.33	02	%13.33	08	%53.33	15	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان 66.67% من افراد العينة توجه عمل الجماعات عند وجود اي اخطاء وكانت اكبر نسبة فيها لأصحاب تخصص ادبي بـ 40% تليها فئة التي تخصصها علمي والانسبة الاقل للأساتذة الذين يملكون تخصص تقني بـ 6.67%، اما فيما يخص الفئة التي لا توجه عمل الجماعات عند وجود اخطاء بنسبة 33.33% حيث تحصلت فئة ادبي على اكبر نسبة بـ 20 % في حين تساوت النسبة بين علمي وتقني بنسبة 6.67%.

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان الاساتذة يستعملون طريقة توجيه العمل في المجموعات نظرا للأهمية المميزات التي تمحها هذه الطريق حيث يمكن معالجة العديد المشاكل من خلالها مثل اذا كان التلميذ يعاني من نقص في الاستيعاب يمكن لزميله ان يشرح له بطريقة تساعده على الفهم بشكل احسن واضا هذه الطريقة تساعد على تنمية روح الجماعة كيفية العمل في مجموعات وغرس فيهم معنى الصداقة التعاون فيما بينهم والاعتماد على بعضهم البعض، وتكمن مزايا توزيع التلاميذ في مجموعات في إعطاء الفرصة لظهور المشاعر والانفعالات الحقيقية، زيادة الحساسية والوعي بمشاعر الآخرين وتقبلها، اكتساب مهارات سلوكية اجتماعية، تشجيع روح التلقائية لدى المتعلمين، عرض مواقف محتملة الحدوث.

الجدول رقم (8): هل تضع حلول للمشاكل المطروحة بالمشاركة مع المتعلمين؟ حسب الجنس.

	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	05	%33.33	09	%60	14	%93.33
لا	01	%6.67	00	%00	01	%6.67
المجموع	06	%40	09	%60	15	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة والمقدرة بـ 93.33% وهي نسبة كبيرة جدا تضع حلول للمشاكل المطروحة بالمشاركة مع المتعلمين حيث كانت فئة الاناث هي الاعلى في هذه النسبة بـ 60% والذكور 33.33%، اما فيما يخص الفئة التي لا تضع حلول للمشاكل المطروحة حيث كانت نسبتهم 6.67% وسجلت هذه النسبة كاملتا لصالح فئة الذكور.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج ان المعلم يلعب دور كبير في حل المشاكل التي المطروحة حيث الان المعلم يعد بمثابة الوالدين خارج البيت وله نسبة في تربية الاولاد خاصة طور الابتدائي، وتتمثل الأهداف التربوية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريب التلميذ على حل مشكلات مستقبلا، تثير اهتمام التلميذ ورغبته في التعلم، تساعد التلميذ على إصدار أحكام سليمة في كل أمر أو مشكلة يعالجها، تساعد التلميذ على التفكير الناقد، تنمي في التلميذ روح البحث والتنقيب عن مصادر المعرفة، تثير في التلميذ روح الإخاء والتعاون والعمل الجماعي، تثير في التلميذ الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، تنمي مهارات التفكير لدي التلميذ، تراعي الجانب الأيمن من الدماغ في التفكير، تعطي للتلميذ دوراً نشطاً في عملية التعلم، تزيد من مستوي تحصيل الطلبة، وتتمثل مهام المعلم في تطبيق استراتيجية حل المشكلات في مساعدة المتعلمين وتوجيههم على جمع البيانات الخاصة بالمشكلة والطرق المتبعة، مساعدة المتعلمين على وضع

الفروض الخاصة لأسباب المشكلة والطر ق المقترحة لحلها، حيث اهم شروط استخدام استراتيجية حل المشكلات متمثلة في شعور المتعلمين بالمشكلة التي يريدون دراستها وإحساسهم بها والرغبة في بحثها والوصول إلى حل لها، أن تكون المشكلة مناسبة لقدرات المتعلمين ومستوى تفكيرهم وخبراتهم السابقة، يكون دور المعلم من خلال التوجيه والإرشاد إلى حل المشكلة، كون دور المتعلمين من خلال البحث والدراسة وجمع المعلومات والتحقق منها للوصول إلى النتائج التي تؤدي إلى حل المشكلة.

الجدول رقم (9): هل تخضع لدورات تدريبية لاستخدام استراتيجية التدريس الحديثة؟ حسب السن

	من 25 سنة الى 35 سنة		من 35 سنة الى 45 سنة		اكثر من 45 سنة		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	01	%6.67	06	%40	00	%00	07	%46.67
لا	03	%20	04	%26.67	01	%6.67	08	%53.33
المجموع	04	%26.67	10	%66.67	01	%6.67	15	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة لا تخضع لدورات تدريبية لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة بنسبة 53.33% حيث كانت حصة الفئة التي يتراوح سنهم بين 35 سنة الى 45 سنة بـ 26.67% تليها الفئة العمرة بين 25 سنة الى 35 سنة بنسب تقارب النسبة السابقة حيث بلغت 20% في حين تأتي النسبة الاخيرة والمقدرة بـ 6.67% لصالح فئة الاكثر من 45 سنة، اما فيما يخص افراد العينة الذين تلقوا دورات تدريبية لاستخدام استراتيجية التدريس الحديثة حيث بلغت نسبتهم 46.67% وانقسمت هذه النسبة بين فئتين وهما الفئة التي يتراوح عمرها بين 35 سنة الى 45 سنة بنسبة 40% والفئة العمرية التي يتراوح عمرها بين 25 سنة الى 35 سنة بنسبة 6.67% في حين لم تسجل فئة التي يفوق عمرها 45 سنة اي نسبة.

من خلال النتائج السابقة نستنتج بان المعلمين نسبة كبير من المعلمين قاموا بدورات تدريبية نظرا لأهميتها الكبيرة في استخدام استراتيجية التدريس، حيث تضمن محتوى البرنامج التدريبي لأهم التطبيقات الحديثة في التدريس والتي تعتمد على المشاركة الفعالة والنشطة للمتعلمين في التعلم، تحت إشراف وتوجيه من معلم واع ومدرك وقادر على إدارة الموقف التعليمي، و تأدي الدورات التدريبية الى تحسين معارف ومهارات المعلمين المرتبطة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريسي لما يوفره من أوراق عمل وأنشطة تعليمية متنوعة بالإضافة إلى نماذج لخطط تدريسية الموضوعات للمواد. ولدورات التدريبية أثر فعال في تقدم مستوى الأداء التدريسي للمواد، وقد ترتب على هذا نمو اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو الدراسة والاهتمام بها، وظهر ذلك بوضوح في حرصهم على المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية المتنوعة.

المحور الثاني: صعوبات التي تواجه المعلمين حول استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

الجدول رقم (10): هل تواجه مشاكل في اختيار الطريقة الملائمة للتدريس؟ حسب الجنس

	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	02	%13.33	05	%33.33	07	%46.67
لا	04	%26.67	04	%26.67	08	%53.33
المجموع	06	%40	09	%60	15	%100

من خلال النتائج خلال النتائج المحصل عليها في الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة والمقدرة نسبتهم بـ 53.33% لا يواجهون مشاكل في اختيار الطريقة الملاءمة للتدريس حيث تساوت النسبة بين فئتي الذكور والاناث بـ 26.67%، اما فيما يخص افراد العينة اللذين يعانون من مشاكل في اختيار الطريقة الملائمة للتدريس كانت نسبتهم 46.67% حيث تفوقت فئة الاناث كأعلى نسبة بـ 33.33% وقدرت حصة الذكور منها بـ 13.33%.

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان الاساتذة في اغلب الاحيان لا يواجه مشاكل في عملية اختيار طريقة ملائمة له في التدريس حيث انه مهما تكن طريقة من الطرق جذابة ومفيدة فإن أفضل طريقة هي تلك التي يستخلصها المعلم بصياغته الشخصية واختياره ومراجعته لها، كما أنه لا توجد طريقة تدريس واحدة مثالية تنطبق على كل المعلمين وفي كل المواقف والظروف، لأن هناك عدة متغيرات وعوامل في الموقف التعليمي تؤثر على طريقة التدريس وتتفاعل معها منها، الهدف التعليمي ونمط المحتوى التعليم ، وخصائص الفرد المتعلم، وعلى الرغم من عدم وجود طريقة تدريس واحدة، إلا أنه يوجد طريقة تدريس

ناجحة، وهي التي تتصف بصفات معينة ويكون لها هدف محدد ووسائل تعليمية وأنشطة تربوية، حيث تدمج التلميذ في العملية التعليمية وتجعله يتفاعل معها.

الجدول رقم (11): هل توفر الادارة المدرسية جميع الظروف لتفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة؟ مع الخبرة

	اقل من 5 سنوات		من 5 الى 10 سنوات		اكثر من 10 سنوات		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	02	%13.33	03	%20	01	%6.67	06	%40
لا	03	%20	04	%26.67	02	%13.33	09	%60
المجموع	05	%33.33	07	%46.67	03	%20	15	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة اجابت بان الادارة المدرسية توفر جميع الظروف لتفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة بنسبة 60% حيث تحصلت الفئة التي خبرتها تتراوح بين 5 الى 10 سنوات على نسبة 26.67% تليها فئة التي خبرتهم اقل من 5 سنوات بنسبة 20% وفي الاخير تأتي الفئة التي خبرتها اكثر من 10 سنوات بنسبة 13.33%.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة إدراك إدارة بأهمية توفير الظروف الملائمة من اجل تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في المدرسة كانت متوسطة على جميع المجالات، ومن الجدير بالذكر أن الإدارة التقليدية وأدواتها لم تعد فاعلة في الارتقاء بالمدرسة من في مجال تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في ظل عصر المعرفة وتكنولوجيا، وأصبحت قوة استراتيجيات التدريس الحديثة بالمقابل من أكثر موجودات المنظمة قيمة باعتبارها المورد الأهم والمصدر الإستراتيجي في بناء جيل مثقف وواعي ومفيد اكثر من معيق للدولة، وباعتبارها أداة لإيجاد القيمة المضافة حيث تكمن أهميتها في سهولة الحصول العمل بها واستخدامها لتوليد معارف جديدة للتلميذ بتكلفة منخفضة أو بدون تكلفة إضافية أحيانا كما

أصبحت استراتيجيات التدريس تشكل الأساس الذي يقود إلى الابتكار، إذ أصبحت تمثل أحد أهم عوامل التي تمكن الاستاذ من رفع مردودية التلميذ.

الجدول رقم (12): هل يعيقك الوقت المخصص لمادة العلمية في استخدام استراتيجية التدريس الحديثة؟ حسب الجنس.

	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	ن	ت	ن	ت	ن
نعم	03	%20	05	%33.33	8	%53.33
لا	03	%20	04	%26.67	7	%46.67
المجموع	06	%40	09	%60	15	%100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة 53.33% يعيقها الوقت المخصص لمادة العلمية في استخدام استراتيجية التدريس الحديث حيث كان حصة الاناث من هذه النسبة 33.33 % اما الذكور 20%، وفي ما يخص الفئة التي لا يعيقها الوقت المخصص لمادة العلمية في استخدام استراتيجية التدريس الحديث قدرت نسبتهم بـ 46.67% حيث تحصلت الاناث على نسبة 26.67% ونسبة الذكور 20% .

من خلال النتائج الموضحة سابقا نستنتج ان الوقت المخصص للمادة التعلمية لا يساعد في استخدام استراتيجية التدريس الحديثة وذلك راجع للارتباطات الشخصية للاستاذ وخاصة ان النسبة الكبيرة من الاجابات كان من فئة الاناث وهذه الفئة لها ارتباطات شخصية كثيرة منها القيام باعمال المنزل او توصيل اولادها الى مدارسهم... الخ، وايضا يوجد عامل مهم اخر ويتمثل في البرمجة الغير مدروسة للحصص من طرف الادارة من ناحية المدة الزمنية للمادة او الوقت لا يصلح للتدريس حيث يوجد حصص لا يمكن ممارسة فيها استراتيجيات تدريس حديثة اي انه يوجد حصص يجب برمجتها الصباح حيث تكون نسبة استيعاب التلميذ عالية جدا مثل الرياضيات او المواد العلمية بشكل عام في حين يمكن

ترك المواد الاخرى للظهيرة، وايضا يوجد مواد يجب استعمال فيها طريقة التدريس التطبيقية مثل العلوم او الفيزياء اي يجب القيام بالتجربة امام التلميذ لكي يفهم الدرس.

8- استنتاج النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الاولى:

- يغير المعلمين من استراتيجيات التدريس لعرض المادة التعلمية وذلك امر طبيعي لأن كل مادة لها طريقة القاء واستراتيجية خاصة تستعمل من اجل ايصال المعلومة للتلميذ والعامل الثاني وهو الاهم انه كل تلميذ له طريقة استيعاب خاصة ومع التمرس والخبرة يصبح الاستاذ على دراية تامة بحالة التلميذ وعند القائه للدرس يستغل هاته الاستراتيجيات من اجل الوصل الى الاستيعاب التام من طرف التلميذ، وايضا تتعدد الاسباب التي تدفع الاستاذ الى تغيير الاستراتيجية منها الجو الدراسي والحالة النفسية والصحية للتلميذ نوعية الدرس... الخ.

وستغني على الطريقة التقليدية في التدريس وذلك راجع لعدة اسباب منها تغيير البرنامج الدراسي من طرف وزارة التربية والتعليم واضافة دروس جديدة تتطلب استراتيجيات جديدة من اجل تدريسها.

- ويستعمل الاساتذة طريقة توجيه العمل في المجموعات نظرا للأهمية المميزات التي تمحها هذه الطريق حيث يمكن معالجة العديد المشاكل من خلالها مثل اذا كان التلميذ يعاني من نقص في الاستيعاب يمكن لزميله ان يشرح له بطريقة تساعده على الفهم بشكل احسن واضا هذه الطريقة تساعد على تنمية روح الجماعة كيفية العمل في مجموعات وغرس فيهم معنى الصداقة التعاون فيما بينهم والاعتماد على بعضهم البعض.

- يلعب المعلم دور كبير في حل المشاكل التي المطروحة حيث الان المعلم يعد بمثابة الوالدين خارج البيت وله نسبة في تربية الاولاد خاصة طور الابتدائي، وتتمثل الأهداف التربوية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريب التلميذ على حل مشكلات مستقبلا، تثير اهتمام التلميذ ورغبته في التعلم، تساعد التلميذ على إصدار أحكام سليمة في كل أمر أو مشكلة يعالجها، تساعد التلميذ على التفكير الناقد، تنمي في التلميذ روح البحث والتنقيب عن

مصادر المعرفة، تثير في التلميذ روح الإخاء والتعاون والعمل الجماعي، تثير في التلميذ الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، تنمي مهارات التفكير لدي التلميذ.

– لدورات تدريبية اهمية كبيرة في استخدام استراتيجية التدريس، حيث تضمن محتوى البرنامج التدريبي لأهم التطبيقات الحديثة في التدريس والتي تعتمد على المشاركة الفعالة والنشطة للمتعلمين في التعلم، تحت إشراف وتوجيه من معلم واع ومدرك وقادر على إدارة الموقف التعليمي، و تأدي الدورات التدريبية الى تحسين معارف ومهارات المعلمين المرتبطة باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريسي لما يوفره من أوراق عمل وأنشطة تعليمية متنوعة بالإضافة إلى نماذج لخطط تدريسية الموضوعات للمواد. ولدورات التدريبية أثر فعال في تقدم مستوى الأداء التدريسي للمواد.

الفرضية الثانية:

– بالنسبة للأساتذة في اغلب الاحيان لا يواجه مشاكل في عملية اختيار طريقة ملائمة له في التدريس حيث انه مهما تكن طريقة من الطرق جذابة ومفيدة فإن أفضل طريقة هي تلك التي يستخلصها المعلم بصياغته الشخصية واختياره ومراجعته لها، كما أنه لا توجد طريقة تدريس واحدة مثالية تنطبق على كل المعلمين وفي كل المواقف والظروف.

– تدرك الإدارة أهمية توفير الظروف الملائمة من اجل تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في المدرسة كانت متوسطة على جميع المجالات، ومن الجدير بالذكر أن الإدارة التقليدية وأدواتها لم تعد فاعلة في الارتقاء بالمدرسة من في مجال تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في ظل عصر المعرفة وتكنولوجيا.

– ان الوقت المخصص للمادة التعلمية لا يساعد في استخدام استراتيجية التدريس الحديثة وذلك راجع للارتباطات الشخصية للاستاذ وخاصة ان النسبة الكبيرة من الاجابات كان من فئة الاناث وهذه الفئة لها ارتباطات شخصية كثيرة منها القيام باعمال المنزل او توصيل اولادها الى مدارسهم... الخ، وايضا يوجد عامل مهم اخر ويتمثل في البرمجة الغير مدروسة

للحصص من طرف الادارة من ناحية المدة الزمنية للمادة او الوقت لا يصلح للتدريس حيث يوجد حصص لا يمكن ممارسة فيها استراتيجيات تدريس حديثة.

9- استنتاج عام:

يغير المعلمين من استراتيجيات التدريس لعرض المادة التعلمية وذلك امر طبيعي لأن كل مادة لها طريقة القاء واستراتيجية خاصة تستعمل من اجل ايصال المعلومة للتلميذ، واستغني الاساتذة على الطريقة التقليدية في التدريس وذلك راجع لعدة اسباب، ويستعمل الاساتذة طريقة توجيه العمل في المجموعات نظرا للأهمية المميزات التي تمحها هذه الطريق حيث يمكن معالجة العديد من المشاكل من خلالها، ويلعب المعلم دور كبير في حل المشاكل المطروحة حيث الان المعلم يعد بمثابة الوالدين خارج البيت وله نسبة في تربية الاولاد خاصة طور الابتدائي، وتتمثل الأهداف التربوية لاستراتيجية حل المشكلات في تدريب التلميذ على حل مشكلات مستقبلا، اما في ما يخص الدورات التدريبية فان لها اهمية كبيرة في استخدام استراتيجية التدريس، حيث تضمن محتوى البرنامج التدريبي لأهم التطبيقات الحديثة في التدريس.

اغلب للأساتذة لا يواجهون المشاكل في عملية اختيار طريقة ملائمة له في التدريس حيث انه مهما تكن طريقة من الطرق جذابة ومفيدة فإن أفضل طريقة هي تلك التي يستخلصها المعلم بصياغته الشخصية واختياره ومراجعته لها، تدرك الإدارة أهمية توفير الظروف الملائمة من اجل تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في المدرسة على جميع المجالات، ان الوقت المخصص للمادة التعلمية لا يساعد في استخدام استراتيجية التدريس الحديثة وذلك راجع للارتباطات الشخصية للأستاذ.

الخاتمة

تعتبر المدارس والمؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات في العالم فهي التي تعني بالتنشئة وهي تعتبر اول طريق للتلميذ في حياته من خلال التموقع بين الزملاء وكسب الاصدقاء والتعليم والتربية لذا يكون هناك مؤثر بينهم لذا كانت المدرسة هي المسؤولة عن صقل التلميذ ومواهبة وابداعاته .

وهذا لا يكون الا بوجود معلمين واستاذة مع مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، والتغيير السريع في المناهج والمقررات في المؤسسات التعليمية أصبح من الصعب عليها ضبط إستراتيجيات التدريس بين القديم والحديث، لذلك وعلى الأساتذة في هذه المرحلة الحساسة والقاعدية أن يتخذوا كل إجراءات التدريس الحديثة من أجل التوافق التعليمي داخل الصف الدراسي، وذلك من خلال التوعية والدورات والندوات والتربصات الميدانية في فترات محددة وفق قوانين تربوية صارمة لتعلم إستراتيجيات التدريس وطرق التدريس والتدرب على الوسائل العلمية والتكنولوجية المتطورة في التدريس وتبسيطها للتلميذ، لتجسيد الجودة والمعنى وغرسها في الأذهان، مع التطور العلمي من حيث الكم والكيف .

نتائج الدراسة:

- يعتمد الاساتذة على استراتيجيات التدريس لعرض المادة التعلمية وذلك امر طبيعي لأن كل مادة لها طريقة القاء واستراتيجية.
- عند القاء الدرس يستغل هاته الاستراتيجيات من اجل الوصل الى الاستيعاب التام من طرف التلميذ
- تتعدد الاسباب التي تدفع الاستاذ الى تغيير الاستراتيجية منها الجو الدراسي والحالة النفسية والصحية للتلميذ نوعية الدرس... الخ.
- تغيير البرنامج الدراسي من طرف وزارة التربية والتعليم أدى الى استخدام استراتيجيات التدريس الحديث.
- الصعوبة في الاستخدام تكمن في عدم توفر الوسائل المناسبة المستخدمة في التدريس.

- ان الوقت المخصص للمادة التعلمية لا يساعد في استخدام استراتيجية التدريس الحديثة وذلك راجع للارتباطات الشخصية للاستاذ.

الاقتراحات:

- العمل على توفير الوسائل الحديثة للأستاذ التي تساعد على التدريس الحديث
- اجراء دورات تكوينية للأستاذ على كيفية استخدام استراتيجيات الحديثة
- العمل على تشجيع الاستاذ والتلميذ على التوجه نحو الاستراتيجيات الحديثة
- توفير جو مناسب للتلميذ من خلال اعتماد الاستاذ على الاستراتيجية التي تناسب التلميذ .

قائمة المصادر

والمراجع

أولا: الكتب:

- ابراهيم خليل شبر، عبد الرحمان جامد أبوزيد، (2010)، ب ط، دار المناهج للنشر عمان الأردن.

- ابراهيم مجدي عزيز(2005)، التفكير من خلال التعليم بالاكتشاف، ط1، عالم الكتب القاهرة.

- احمد المهيدي، عبد الحليم، (2009)، المنهج المدرسي المعاصر أسسه، بناء متطلباته تطويره، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

- أحمد فلاح العلوان (2004)، علم النفس التربوي، تطوير المعلمين ط، 1 ، دار حامد للنشر والتوزع، حماد، للنشر والتوزيع، عمان

- آلي ياسين، محمد حسين (1984)، المبادئ الأساسية في طرق التدريس، مكتبة النهضة للنشر والتوزيع..

- بكر سميح، المواحدة، (2010)، استراتيجيات تفريد التعليم والتعلم التعاوني، ط1، دار الزمان للنشر والتوزيع، مصر.

- جهان محمود جودت، (2005)، ابداعات المعلم العربي ، عمان الأردن.

- الحريري، رافدة (2010)، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1 دار الفكر عمان .

- مرعي توفيق أحمد ،(2000)، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر والطباعة عمان الأردن.

- حسنين، محمد سمير (2003)، مهنة التعليم، ط2، دار الكبيوتر والطباعة والتصوير طنطنة، مصر.

- الربيعي، محمود داوود سليمان، (2006)، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط1 جدار الكتاب العالمي، عمان الأردن.

- زيتون، حسن حسين، (2001)، تصميم التدريس ط2 عالم الكتب، القاهرة.

– زهران حامد عبد السلام، 1980،التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، دار عالم الكتاب، القاهرة.

– عبد الحميد شاهين، (2011)، استراتيجيات التدريس المتقدمة، ط1، دار الكتاب للنشر مصر.

– عبد اللطيف بن حسين فرج، (2005)، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

– عثمان يوسف، ردينة، (2005) طرائق تدريس المنهج، ط1، دار المناهج للنشر عمان الأردن.

– عزت جرادات وأخرون، (2000)، إجراءات الصفية المساهمة في تفعيل طرائق التدريس ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

– عطية، محسن علي 2009 المناهج الحديثة وطرق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن.

– عفانا، عزو اسماعيل 2008، التدريس الممسرح رؤية حديثة في التلعم الصفي (ط1) دار المسير للنشر والتوزيع د.ن

– العفون نادية حسين يونس، (2012)، الاتجاهات الحيدثة في التدريس وتنمية التفكير ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

– فطامي، يوسف (2000) برامج تهيئة البيئة التربوية (ط، 1)، الجامعة الأردنية ، الأردن

– فواز بن فتح الله الراميلي، (2007)، استراتيجية العصف الذهني، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر، الإمارات العربية المتحدة.

– محمد حرب البصاصمة، (2007)، الاستراتيجيات الحديثة لتعليم القراءة والكتابة، (ط1) دار البركة للنشر، عمان الأردن .

– وجيه الفرج، مشال، دبابنة، (2006)، أساسيات التنمية المهنية للمعلمين، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.

- وليم عبيد (2009)، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

المذاكرات:

- العمراوي، شمس الهدي (2015)، وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي في مدى تحقيق الماهج التربوية لحاجات الطلبة المعرفية والنفسية، مذكرة لنسل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، ادارو وتسيير في التربية، أم البواقي البواهبي عبد الرحمان علي ابن عبد العزيز،2012.

- عيساني صبرينة، (2015)، واقع استخدام معلمي الطور الثانوي الاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم، دراسة ميدانية بثانوية بلدية أم البواقي.

الملاحق

الاستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية :

1- الجنس : ذكر انثى

2-السن:

من 25 إلى 35 سنة من 35 إلى 45 سنة اكثر من 45 سنة

3-التخصص المدروس :

تقني علمي ادبي

المحور الثاني: واقع استخدام استراتيجيات التدريس الحديث من طرف المعلمين

العبارة	احيانا	دائما	نادرا
افسح للمتعلم مجال تعلم؟			
اعتمد على مشكلات المناسبة للمستوى التعليمي؟			
اختار المشكلات المناسبة لمستوى التعليمي؟			
أعرض مشكلات تكون متصلة بأهداف الدرس؟			
كثيرا ما استخدم طريقة حل المشاكل في المادة المدرسية؟			
انوع في استراتيجيات التدريس التقليدية في التدريس؟			
استغل أنشطة لعب الادوار في اكتساب التلاميذ المعرفة؟			
ابتعد عن استراتيجيات التدريس التقليدية في التدريس؟			
أشكل مجموعات للعمل الجماعي؟			
أوجه عمل الجماعات عند وجود أي اخطاء؟			
اعتمد على مناقشة الافكار المطروحة من قبل المتعلمين؟			
اشجع على تقديم الافكار المطروحة من قبل المتعلمين؟			
اضع حلول للمشاكل المطروحة بالمشاركة مع المتعلمين؟			
اراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؟			

المحور الثاني: صعوبات التي تواجه المعلمين حول استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

العبارة	احيانا	دائما	نادرا
اواجه مشكلات في اختيار الطريقة الملائمة للتدريس؟			
اواجه مشكلة في استخدام طريقة لعب الادوار؟			
الوسائل المتوفرة غير مناسبة لاستخدام طريقة لعب الادوار؟			
لا توفر الادارة المدرسية جميع الظروف لتفعيل استراتيجية التدريس الحدثة؟			
لا اخضع لدورات تدريبية لاستخدام استراتيجية التدريس الحديث؟			
استخدم طريقة واحدة حتى نهاية المقرر الدراسي؟			
اخضع لدورات تدريبية خالية من موضوع استراتيجية التدريس الحديثة؟			
اجد الموضوعات الخاصة باستراتيجيات التدريس الحديثة التي اخضع لها في الدورات التدريبية سطحية؟			
يركز المشرف على انهاء المقرر الدراسي في اجال المحددة؟			
يعيقني الوقت المتخصص للمادة العلمية في استخدام استراتيجية التدريس الحديث			
اجد صعوبة في اختيار طريقة تتناسب وقدرات التلميذ؟			